

العلاقة بين متابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات والتماسك الأسري (دراسة ميدانية بمدينة جدة)

رزان محمد الجيزاني

ماجستير العلوم الأسرية، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: razanmjezany@gmail.com

أمل عبد الرزاق سلامة

أستاذ مشارك بقسم العلوم الأسرية، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: Aslamah@kau.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات والتماسك الأسري، حيث تتمثل طبيعة متابعة مشاهير سناب شات في مستوى المتابعة (عدد ساعات المتابعة)، ودوافع المتابعة، ومحتوى المتابعة، باستخدام المنهج الارتباطي، وتكونت العينة من (400) زوج وزوجة ممن يتابعون مشاهير سناب شات الذين يحملون علامة التوثيق في حساباتهم، طبق عليهم استبانة لقياس طبيعة متابعتهم لمشاهير سناب شات من إعداد الباحثين، ومقياس التماسك الأسري الفرعي لأولسون (Olson, 1991) ترجمة الكشكي (El Keshky, 2022)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيًا بين مستوى متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين الدوافع النفعية لمتابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين متابعة الأزواج السعوديين لمحتوى مشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري، حيث إن متابعة محتوى التسلية والترفيه، والسفر والتجارب، والتعليم والتنقيف، والمحتوى الإخباري من مشاهير سناب شات مرتبطة بمستوى التماسك الأسري ارتباطًا طرديًا، وتوصي الدراسة المهتمين بشؤون الأسرة بعمل برامج إرشادية لتوعية الأزواج والزوجات بكيفية متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بشكل صحي ومتوازن.

الكلمات المفتاحية: التماسك الأسري، الأزواج السعوديين، محتوى مشاهير سناب شات، دوافع متابعة مشاهير سناب شات، نظرية الاستخدامات والأشباع.

Following Snapchat Celebrities and its Relationship to Family Cohesion in Saudi Married Couples (A Field Study in Jeddah)

Razan Mohammad Al-Jezany

Master of Family Sciences, Faculty of Human Sciences and Design, King Abdul Aziz
University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: razanmjezany@gmail.com

Amal Abdul Razzaq Slamah

Associate Professor of Family Sciences, Faculty of Human Sciences and Design, King
Abdul Aziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: Aslamah@kau.edu.sa

ABSTRACT

The current study aimed to reveal the relationship between Saudi husbands and wives following Snap chat celebrities and family cohesion, as the nature of following Snap chat celebrities is represented by the level of follow-up (number of hours of follow up), motivations for follow-up, and content of follow-up, using the correlational approach, and the sample consisted of (400) A husband and wife who follow Snap chat celebrities who have a verification mark on their accounts were given a questionnaire to measure the nature of their following of Snap chat celebrities, prepared by the two researchers, and the family cohesion subscale by Olson (Olson, 1991) translated by El Keshky (El Keshky, 2022), and the study reached several results The most important of which is the existence of a statistically significant inverse correlation between the level of Saudi husbands and wives' follow-up of Snap chat celebrities and the level of family cohesion, and the existence of a relationship There is a statistically significant positive correlation between the utilitarian motives for Saudi husbands and wives following Snap chat celebrities and the level of family cohesion, as well as the existence of a statistically significant correlation between Saudi husbands' follow up of the content of Snap chat celebrities and the level of family cohesion. As following entertainment and leisure content, travel and experiences, education and education, and news content the number of Snap chat celebrities is directly linked to the level of family cohesion, and the study recommends that those interested in family affairs, we conduct guidance programs to educate husbands and wives on how to follow celebrities on social media in a healthy and balanced manner.

Keywords: Family cohesion, Saudi couples, Snap chat celebrity content, motivations for following Snap chat celebrities, uses and gratifications theory.

المقدمة

شهد القرن الحادي والعشرين تطوراً غير مسبوقاً في المجال التقني، نتج عنه العديد من مواقع التواصل الاجتماعي من أهمها وأشهرها تطبيق سناب شات، الذي يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في المملكة العربية السعودية حسب التقرير الصادر من وكالة Global Media Insight لعام 2023. نتيجة لذلك ظهر مجموعة من مستخدمي التطبيق لديهم القدرة على جذب عدد كبير من المتابعين يطلق عليهم "مشاهير سناب شات" ينشئون محتوى يقدم معلومات وأفكار جديدة، ويسلطون الضوء على جوانب من حياتهم الشخصية مما حقق لهم شهرة واسعة (سلامة، 2021؛ مركز القرار للدراسات الإعلامية، 2020).

وعليه أصبح لدى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي جمهور يتابعونهم ويهتمون بأرائهم وبما ينشروه من محتوى، بدافع اكتساب المعارف والخبرات، أو لمتابعة الجديد، أو للتسلية والترفيه أو لتمضية وقت الفراغ وغيرها، ولهذه المتابعة العديد من الآثار، منها آثار ثقافية، واقتصادية، وأخلاقية، واجتماعية، تتمثل في التعبير بحرية عن الرأي دون قيود، والرغبة في مجازاة المشاهير وتقليدهم في بعض تصرفاتهم، والانشغال بأخبارهم أثناء الحديث مع الآخرين، وكذلك العزلة عن المجتمع (التويجري، 2022؛ حلبي، 2022؛ السيد، 2019؛ القادر، 2016؛ Gulamali & Persson 2017).

وتعد الأسرة من أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً بمواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقضي أفرادها وقتاً طويلاً على هذه المواقع، مما يحدث تغييرات في العلاقات داخل الأسرة، ويسبب فجوة في تركيبها وفي طريقة تفاعل أفرادها مع بعضهم البعض (بكار، 2017؛ الحاوري، 2021)، وأشارت دراسة كلاً من بركة (2019)، وسحاري وبوهدة (2021) إلى أن الاستخدام المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى فتور العلاقات داخل الأسرة، حيث يتساءل الأزواج بشكل دوري حول طبيعة النشاط الذي يقوم به الطرف الآخر عبر هذه المواقع، ويؤدي إلى الخلافات والتباعد عن بعضهم البعض رغم تواجدهم في مكان واحد، فلا يشعر كل طرف بوجود الآخر مما يؤثر على العلاقة الزوجية، ويشكل خطورة على تماسك الأسرة.

ويعد التماسك الأسري محصلة جهود يبذلها جميع أفراد الأسرة بداية من الزوجين ووصولاً للأبناء، من خلال التفاعل الإيجابي، وتقوية العلاقات والروابط، والتعاون والمشاركة فيما بينهم لتحقيق أهدافهم المشتركة، وكذلك القدرة على تجاوز العوائق والمشاكل التي تهدد استمرار الأسرة، فكلما كان التماسك الأسري بين أعضاء الأسرة قوياً كلما كانت الأسرة سليمة وقوية (أبو لطيفة، 2020؛ العزب، 2019).

كما تولي رؤية المملكة العربية السعودية 2030 اهتماماً بالغاً بالأسرة لبناء مجتمع قوي ومتربط، من خلال تعزيز دور الأسرة للقيام بمسؤولياتها، وتوفير الرعاية الكاملة والأمان لها، وتعزيز استقرارها ودورها في المجتمع، فالعلاقة بين الأسرة والمجتمع علاقة تكاملية تبادلية، فتماسك الأسرة يؤدي إلى تماسك المجتمع. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات و التماسك الأسري.

مشكلة الدراسة

من الملاحظ تزايد أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، حيث أشار التقرير الصادر من وكالة Global Media Insight لعام 2023 أن ما يقارب 28.81 مليون شخص في المملكة العربية السعودية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 79.30% من إجمالي السكان السعوديين، كما يعد تطبيق سناب شات هو ثالث أكثر تطبيق يستخدم في المملكة العربية السعودية، ويقدر عدد مستخدميه بحوالي 18.38 مليون مستخدم بنسبة 68.90% من إجمالي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، تتراوح أعمارهم في الغالب ما بين 18 إلى 44 سنة. وتشير دراسة الشمايلة وآخرون (Al-Shamaileh et al., 2022) إلى أن الأشخاص البالغين الذين تتراوح أعمارهم من 35 إلى 44 سنة يفضلون متابعة مشاهير سناب شات أكثر من الأشخاص الأصغر سناً الذين تتراوح أعمارهم من 18 إلى 24 سنة، كما يفضل الأشخاص المتزوجون متابعة ما ينشره مشاهير سناب شات أكثر من غير المتزوجين.

ويؤكد ما سبق المكانة الكبيرة لهذا التطبيق كونه تطبيق يتيح للمستخدمين إنشاء ومتابعة القصص من أماكن مختلفة في العالم، والتفاعل مع أكثر من شخص في وقت واحد، ومتابعة الأحداث اليومية للمشاهير الذين يتميزون بطرحهم لمحتويات مختلفة ومواضيع متجددة كالمحتوى الترفيهي، أو التسويقي، أو التعليمي والتثقيفي، أو المحتوى الذي يتناول تجارب أو أخبار، أو يوميات هذا المشهور، وتكون هذه المتابعة لإشباع دوافع معينة لديهم



تتنوع ما بين دوافع طفوسية كالتسلية والترفيه، أو التخفيف من ضغوط الحياتية اليومية، أو تمضية أوقات الفراغ، ودوافع نفعية كالحصول على المعرفة والمعلومات، أو اكتساب خبرات ومهارات جديدة، أو مواكبة الأخبار والأحداث الجارية (إبراهيم، 2021؛ البقي، 2020؛ التويجري، 2022؛ صالح، 2021؛ علي، 2021). واختلقت الآراء حول الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، لما لها من دور كبير وتأثير واضح في بناء أو تدمير الأسرة، أي أنها سلاح ذو حدين قد تؤثر بشكل إيجابي على أفراد الأسرة من خلال زيادة الوعي بالسلوكيات الصحية، أو تحسين الحالة المزاجية والنفسية، أو تسهيل عملية التواصل والتفاعل بين أفراد الأسرة وتعزيز الروابط بينهم، أو دعم القيم والمبادئ والمسؤولية المجتمعية، أو من خلال تحسين الثقافة العامة للأفراد وغيرها (فيود، 2022؛ Shin, 2022؛ Ukaegbu et al., 2022).

أما عن التأثير السلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة، فقد أشار التقرير الصادر من جمعية المودة للتنمية الأسرية لعام 2020 إلى أن أكثر المشاكل الاجتماعية شيوعاً في المجتمع السعودي مشكلة الانشغال بمواقع التواصل الاجتماعي، التي أحدثت خللاً واضحاً في العلاقات الاجتماعية والأسرية. فانشغال أحد الزوجين عن أسرته وقضاءه جزءاً كبيراً من وقته على هذه المواقع، يؤدي إلى إهماله لواجباته الأسرية ومسؤولياته، ويساهم في خلق مشاكل أسرية كالعزلة بين الزوجين، وغياب الحوار وغيرها، فقلت تبعاً لذلك اللقاءات، والاجتماعات، والحوارات الأسرية، والأنشطة الترويحية التي كانت تجمع أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، مما يشكل خطراً على تماسك الأسرة، ويجعل العلاقات الأسرية جامدة وجافة وقد تصل للطلاق في بعض الأحيان (التهامي، 2022؛ الحاوري، 2021؛ القاطرجي، 2021؛ محسن، 2020).

خاصةً وأن التقارير الصادرة من الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية لعام 2020 أشارت إلى ارتفاع عدد حالات الطلاق للسكان السعوديين بنسبة 13.8% مقارنة بالعام السابق 2019، وفي ذات الصدد أوضحت عدة دراسات منها دراسة سحاري وبوهدة (2021)، والصررايرة (2021)، وصميلي (2020)، والصويان (2021)، والعكش وغرايبة (2020)، ومحسن (2020)، والمومني وآخرون (2022)، وحسين وآخرون (Hussain et al., 2020) إلى أن استخدام الزوجين أو أحدهما لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل مفرط يقلل من مستوى التماسك الأسري لديهما، ويؤدي إلى ارتفاع حالات الطلاق، وارتفاع مستوى الطلاق العاطفي.

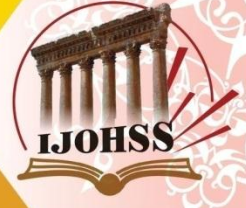
وفي ضوء ما سبق، وباعتبار ظاهرة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة جديدة على العالم أجمع مازالت تحتاج إلى دراسات للكشف عنها (سلامة، 2021؛ عبد المقصود، 2019)، ولتوصية دراسة كلاً من صميلي (2020) والعزب (2019) بعمل المزيد من الدراسات عن التماسك الأسري، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن العلاقة بين متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات والتماسك الأسري، حيث تتمثل طبيعة متابعة مشاهير سناب شات في مستوى المتابعة (عدد ساعات المتابعة)، ودوافع المتابعة، ومحتوى المتابعة.

تساؤلات الدراسة

- 1) ما العلاقة بين مستوى متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري؟
- 2) ما العلاقة بين دوافع متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري؟
- 3) ما العلاقة بين متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمحتوى مشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري؟

أهمية الدراسة

- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في حياة الأفراد خاصة مع تزايد أعداد مستخدمي موقع سناب شات في المملكة العربية السعودية لعام 2023.
- تتناول الدراسة متغير التماسك الأسري الذي يعتبر من أهم مقومات نجاح واستمرارية الأسرة، بالإضافة إلى أهميته في بناء المجتمعات وتشكيل السلوك الإنساني، وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- أهمية عينة الدراسة وهم الزوجين؛ لدورهما الفعال بالمقام الأول في تماسك الأسرة واستقرارها.



■ قد تفيد نتائج وتوصيات الدراسة كلاً من المسؤولين والمختصين والقطاعات المهتمة بالأسرة لإيجاد حلول وبرامج ارشادية للأزواج والمقبلين على الزواج لرفع الوعي بإيجابيات وسلبيات متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التماسك الأسري لديهم.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية من 1444/12/17 هـ حتى 1445/2/24 هـ.
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من الأزواج والزوجات السعوديين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى أكثر من 40 سنة.

مصطلحات الدراسة

التعريف الإجرائي لمتابعة الأزواج السعوديين لمشاهير سناب شات

تعرفه الباحثين بأنه متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لأشخاص ينشئون باستمرار محتوى لجذب المتابعين عبر تطبيق سناب شات، ولديهم قاعدة كبيرة من المتابعين ويحملون علامة التوثيق لحساباتهم، ويقصد بمتابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات مستوى المتابعة، ودوافع المتابعة، ومحتوى هذه المتابعة.

● **التعريف الإجرائي لمستوى متابعة مشاهير سناب شات:** هو عدد الساعات التي يقضيها الأزواج والزوجات السعوديين في متابعة مشاهير سناب شات.

● **التعريف الإجرائي لدوافع متابعة مشاهير سناب شات:** هي الأسباب التي تدفع الأزواج والزوجات السعوديين لمتابعة مشاهير سناب شات، وتتكون من دوافع نفعية، ودوافع طقوسية.

● **التعريف الإجرائي لمحتوى مشاهير سناب شات:** هو المادة التي يطرحها المشهور في حسابه عبر تطبيق سناب شات، ولها عدة أنواع محتوى التسلية والترفيه، محتوى الحياة اليومية، محتوى السفر والتجارب، محتوى الإعلان والتسويق، محتوى التعليم والتثقيف، المحتوى الإخباري، والمحتوى التفاعلي.

التعريف الإجرائي للتماسك الأسري

تبنت الباحثين تعريف أولسون (Olson, 2000) للتماسك الأسري وهو الترابط العاطفي بين أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأزواج والزوجات من خلال إجابتهن على المقياس الفرعي للتماسك الأسري (FACES-III) من إعداد أولسون (Olson, 1991) وترجمة الكشكي، El Keshky, (2022) المستخدم في الدراسة الحالية.

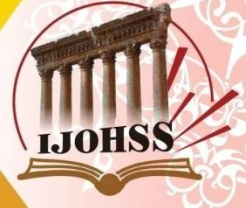
الإطار النظري

أولاً: مشاهير سناب شات Snapchat celebrities

مع التقدم التقني السريع ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي كجزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث تعتبر المنصات الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي مساحات افتراضية تمكن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت، ومن بين الظواهر البارزة التي نشأت مع ظهور منصات مواقع التواصل الاجتماعي هي ظهور مشاهير هذه المنصات وهي ظاهرة حديثة يعود تاريخها إلى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين (Ortiz-Ospina, 2019).

الشهرة كمصطلح ليس مصطلحاً حديثاً، إلا أن خصائصه والمعاني المرتبطة به قد تتغير مع مرور الزمن (التويجري، 2022)، فظاهرة المشاهير موجودة منذ بداية الإنسانية، حيث كان الأشخاص ينظرون ويتأثرون بالشخصيات البارزة في مجتمعاتهم كشيخ القبيلة، أو الملوك والأمراء وغيرهم، وعند ظهور الإعلام التقليدي كالإذاعة والتلفزيون أصبح الجمهور يتأثر بالمشاهير من المطربين والممثلين ونحوهم، ومع ظهور الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تطور هذا المصطلح وتغيرت خصائصه وتوسع انتشاره (حليم، 2022؛ Abidin, 2016).

وينظر إلى المشاهير غير التقليديين الذين أصبحوا مشاهير من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أنهم أشخاص عاديون ومعروفين لعامة الجمهور، ولديهم آلاف أو ملايين المتابعين على منصات مواقع التواصل



الاجتماعي (Nouri, 2018)، ويطلق غالبًا على هذا النوع الجديد من المشاهير اسم المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي Social media influencers، اختصارًا (SMI)، أو المشاهير الصغار micro-celebrities (Zhang & Wei, 2021؛ Djafarova & Rushworth, 2017)، قدم لأول مرة في عام 1955، وهو مصطلح مستوحى من مفهوم كاتز ولازارسفيد (Katz & Lazarsfeld, 2006).

فمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي أو المشاهير الجدد أو غير التقليديين هم أفراد ليس لديهم شهرة سابقة، ويُطلق عليهم أحيانًا المشاهير الرقميين، أو مشاهير الإنترنت، أو مؤثري الإنترنت، أو مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لقدرتهم على التأثير بالجمهور، هؤلاء الأشخاص يكتسبون شهرتهم أساسًا من خلال استخدام المنصات الرقمية مثل تيك توك، سناب شات وغيرها، بدلاً من القنوات التقليدية كالسينما أو التلفزيون، ويتميزون بمحتواهم الفريد، وتفاعلهم المباشر مع الجمهور أدى إلى تكوين انطباع لدى جمهورهم بأنهم قدوة يحتذى بها، ويطلق مصطلح مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي على الشخص الذي يملك 10 آلاف متابع أو أكثر على أي منصة من منصات مواقع التواصل الاجتماعي (عبد المقصود، 2019؛ Juntiwarakij, 2018).

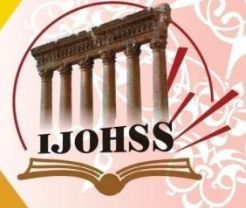
أما المشاهير التقليديين فهم الأفراد الذين يتمتعون بشهرة واسعة أو تواجد ملحوظ في المجتمع وهم معروفون بواسطة جمهور واسع نتيجة لبروزهم في الفن (مثل الممثلين، المغنين، الرسامين، وغيرهم)، أو الرياضة (مثل الرياضيين والمدربين)، أو السياسة (الزعماء والنشطاء السياسيين)، أو حتى من خلال البرامج التلفزيونية (مثل المتسابقين والمشاركين في برامج الواقع)، ومن يرغب من الجمهور بمتابعة أخبارهم سيتابع حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، فالفرق بين هذين المجموعتين يعتمد على المنصات التي يستخدمونها لكسب الشهرة والتأثير، بالإضافة إلى الطرق التي يستخدمونها للتفاعل مع جمهورهم (حليم، 2022؛ Driessens, 2014؛ Chee et al., 2023).

فالخط الفاصل بين المشاهير والمؤثرين، أن معظم المشاهير لديهم وكلاء أو مديرو أعمال، ويصعب على الجمهور الوصول إليهم، بينما المؤثرين ليس لديهم وسطاء، ويقومون بإدارة أعمالهم بأنفسهم، مما يجعل المؤثرين أكثر جاذبية وتفاعلاً وقرباً من الجمهور، كما لديهم القدرة على التأثير على عادات الجمهور، وقد يكون المؤثرون على مواقع التواصل الاجتماعي من المشاهير، ولكن ليس كل المشاهير من أصحاب النفوذ على مواقع التواصل الاجتماعي (Taillon et al., 2020؛ Hellberg, 2021). ويستخدم في هذه الدراسة مصطلح مشاهير سناب شات؛ لأنه مصطلح محايد، وهو أكثر شيوعاً بين الجمهور، بينما مصطلح المؤثرين يدل بشكل واضح على وجود تأثير على الجمهور.

محتوى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي

لمحتوى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي أنواع متعددة قسمها كلاً من بابكر (2022)، والداوود (2021)، والسيد وهلابي (2021) إلى:

- محتوى تحفيزي وهو المحتوى الذي يساعد ويحفز المتابعين على التفاعل، من خلال عمل المسابقات أو الألعاب والألغاز والجوائز بما يتناسب مع مجال المشهور أو تخصصه، أو ما يعرف بالمحتوى الترفيهي وهو من أقوى المحتويات، ويتناول الجانب الفكاهي وينشر الفرح والابتسامة.
- المحتوى التعليمي والتنقيفي يركز الجانب التعليمي، وتعليم الجمهور أو المتابعين بمجال عمل المشهور وأسس وقوانين هذا العمل، أو تقديم معلومات كالمعلومات التقنية وغيرها، ويشمل الجانب التنقيفي نشر الوعي الصحي أو الديني أو القيم وغيرها، وله قبول كبير لدى المتابعين.
- المحتوى التعريفي والترويجي يركز الجانب التعريفي على التعريف بالمنتجات أو الخدمات الحالية أو الجديدة، وأهم مزاياها وكيفية استخدامها والاستفادة منها، أما الجانب الترويجي فيركز على الإعلانات وترويج المنتجات والخدمات، ويستخدم هذا النوع من المحتوى بشكل كبير.
- محتوى تفاعلي يتضمن التفاعل مع الموضوعات التي تهتم المتابعين، وتقديم الرأي نحوها، أو طرح مواضيع عامة أو قضية شائعة للنقاش، ويهدف ذلك إلى تحفيز المتابعين للمشاركة والرد والتفاعل مع المشهور.
- محتوى إخباري يتناول الأخبار والأحداث الجديدة والجارية في الوقت الحالي.



ولكل منصة من منصات مواقع التواصل الاجتماعي محتوى يتناسب مع طبيعة هذه المنصة، حيث يقدم مشاهير تطبيق سناپ شات محتوى يعرضون فيه تفاصيل حياتهم اليومية، وأخبارهم والأنشطة التي يقومون بها، كذلك تجاربهم في السفر والرحلات السياحية بالإضافة لأنواع المحتوى المذكورة سابقاً.

نظرية الاستخدامات والاشباعات Uses and gratifications theory

نظرية الاستخدامات والاشباعات (UGT) هي أحد النظريات الكبرى في مجال الاتصال والإعلام، ظهرت جذور هذه النظرية في الأربعينيات من القرن العشرين، لكنها تطورت وأصبحت أكثر تحديداً وانتشاراً في الخمسينيات والستينيات من هذا القرن، ساهم في تطوير هذه النظرية عدد من الباحثين والعلماء الذين يعتبرون رواداً في هذا المجال، من أبرزهم إيليو كاتز (Elihu Katz)، وجاي جي بلومر (Jay G. Blumler)، ومايكل جورفيتش (Michael Gurevitch)، وتم تحديث هذه النظرية بشكل كبير في السنوات الأخيرة لتشمل استخدام وسائل الإعلام الرقمية الجديدة (Katz et al., 1973). وتقوم نظرية الاستخدامات والاشباعات على عدة فرضيات، منها خمس فرضيات تعتبر رئيسية للنظرية كالتالي (زكي، 2016؛ Katz et al., 1973):

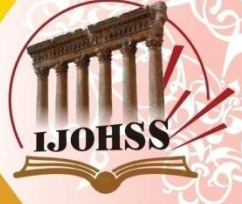
1. جمهور وسائل الإعلام متلقي نشط وفعال، واختياره لوسائل الإعلام مدروس وموجه لأغراض معينة.
2. الجمهور واع بشكل كافٍ لاختيار وانتقاء وسائل الإعلام المختلفة والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه النفسية والاجتماعية.
3. الجمهور قادر على تحديد ووصف ما يكسبه من وسائل الإعلام (الإشباع)، حيث تتنوع درجات الإشباع بالنسبة للحاجات المختلفة للجمهور وفقاً لاختلاف وسائل الإعلام التي يستخدمها الجمهور في عملية الإشباع.
4. يعبر استخدام وسائل الإعلام عن الحاجات التي يدركها الجمهور، ويتحكم في ذلك الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
5. تدل استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام على المعايير الثقافية السائدة في مجتمعاتهم.

الدوافع

في نظرية الاستخدامات والاشباعات، تُعتبر الدوافع عاملاً رئيسياً يقود الأفراد لاستخدام وسائل الإعلام بطرق محددة، حيث سعت النظرية لدراسة دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام، والاشباعات التي يحققونها من ذلك، والتأكيد على أن الجمهور هو الذي يقرر ويحدد وسائل الإعلام التي يتعرض لها، ويختار المضامين التي تقدمها وسائل الإعلام بهدف إشباع حاجاته، وتُشير الدوافع إلى الأسباب الداخلية التي تحث الأفراد على القيام بسلوك معين، وتنتج الدوافع عن الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد، التي تتراوح من الحاجة إلى الترفيه والتسلية، إلى الرغبة في التعلم وجمع المعلومات، أو الرغبة في تحقيق الذات، أو الهروب من الواقع، حيث يعتبر فهم دافع الفرد هو المفتاح الحقيقي لضبط سلوكه وتوجيهه، وهي ضرورة لتحقيق التوازن النفسي لدى الأفراد (Katz et al., 1973; Mehrad & Tajer, 2016).

تصنيف الدوافع وفقاً لنظرية الاستخدامات والاشباعات (المشهداني والعبدي، 2021؛ Katz et al., 1973)

- الدوافع النفعية: أو ما يعرف بالدوافع الوظيفية، وهي الدوافع التي تقود الأفراد للقيام بسلوك معين يوفر لهم فائدة معينة أو يضمن تحقيق هدف معين، وتشمل اكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، والتعرف على الذات، وجميع أشكال التعلم كالتعلم الذاتي، أو الحصول على النصيحة والرأي، أو تبادل الأخبار والأحداث الجارية، أو التعرف على العالم أو فهم الأحداث السياسية، وهذه الدوافع النفعية تدفع الأفراد إلى استخدام وسائل الإعلام بطرق تلبى الاحتياجات والأهداف الخاصة بهم.
- الدوافع الطقوسية: أو الدوافع الروتينية، وهي الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام الوسائل الإعلامية باعتبارها جزءاً من الروتين اليومي لهم، كحاجة الفرد إلى الهروب، أو الاسترخاء، أو التنفيس من الروتين اليومي، أو من المشكلات التي يمر بها بجميع أنواعها سواء مشكلات أسرية أو مشكلات في العمل وغيرها، أو لتمضية وقت الفراغ، أو للتسلية والترفيه، أو لتكوين الصداقات، فالاستخدام الروتيني للإعلام يمكن أن يوفر الراحة والتنظيم والثبات في حياة الأشخاص، ويمكنه أيضاً بناءً على نظرية الاستخدامات والإشباعات تلبية احتياجاتهم العاطفية واحتياجاتهم للشعور بالانتماء وغيرها، فالهدف الأساسي لاستخدامها ليس المحتوى نفسه، بل لأجل الراحة والتعود المرتبط مع روتين استهلاك هذه الوسائل.



تطبيق سناب شات Snapchat

تأسس تطبيق سناب شات على يد ثلاث طلاب من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية هم إيفان سبيجل Evan Spiegel، وبوبي ميرفي Bobby Murphy، وريجى براون Reggie Brown، حيث بدأت فكرة التطبيق عندما كان ريجى براون يتحدث عن صورة نشرها في أحد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي وندم على نشرها، فظهرت فكرة التطبيق في إمكانية إرسال صور أو فيديوهات بين الأصدقاء، تخفي تلقائياً بعد أن يتم مشاهدتها، وأطلقوا على هذا التطبيق اسم بيكابو Picaboo، بعدها قام إيفان سبيجل وبوبي ميرفي بتطوير تطبيق بيكابو، وتغيير اسمه إلى سناب شات، حيث تم إطلاق تطبيق سناب شات رسمياً في سبتمبر عام 2011 (الداوود، 2021؛ العازمي، 2017).

وتشير منصة Statista أن تطبيق سناب شات من أكثر تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي شعبية في جميع أنحاء العالم، حيث بلغ عدد مستخدمي سناب شات عالمياً لعام 2022 أكثر من 548 مليون مستخدم، وتمتلك الهند أكبر قاعدة مستخدمين للتطبيق في العالم تضم 182.35 مليون مستخدم، تليها الولايات المتحدة الأمريكية بقاعدة جمهور تضم 108.8 مليون مستخدم، وتأتي المملكة العربية السعودية في المرتبة السادسة عالمياً بقاعدة جمهور تضم 21.75 مليون مستخدم (Dixon, 2023).

أبرز وأهم مميزات وخصائص تطبيق سناب شات ما يلي (Hempel & Lashinsky, ;Snap Inc, 2023):

- القصص Stories وهي ميزة تتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو لمدة 24 ساعة فقط بعدها تخفي تلقائياً لدى جميع المستخدمين، وهذه الخاصية تسمح للأصدقاء والمتابعين بمشاهدة القصة والتفاعل معها عن طريق إرسال الرسائل أو الردود القصيرة.
 - تعتبر الرسائل المرسلة عبر سناب شات رسائل مؤقتة، أي أنها تخفي تلقائياً بعد قراءتها خلال فترة زمنية محددة، وهذا يساعد على حفظ الخصوصية والتحكم في الرسائل المرسلة.
 - يمكن إنشاء محادثات جماعية مع مجموعة من الأصدقاء والتواصل معهم بوقت واحد عبر الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو.
 - الفلاتر Filters والعدسات Lenses وهي تأثيرات بصرية مبتكرة تسمح للمستخدمين بتعديل الصور ومقاطع الفيديو بطرق مسلية ومبتكرة.
 - المناطق الجغرافية المعززة Geofilters التي تسمح للمستخدمين بإضافة تأثيرات ومرشحات مخصصة لمناطق جغرافية محددة، والملصقات Stickers التي تسمح للمستخدمين بإضافة رموز وصور متحركة إلى الصور ومقاطع الفيديو.
 - برنامج Bitmoji التابع لشركة سناب شات، ويتم من خلاله تصميم صورة رمزية تعبيرية emoji تمثل المستخدم في كل مكان على سناب شات، حيث يمكن مشاركة هذه الصورة الرمزية في الدردشات وتغيير طريقة ظهورها ويمكن جعلها ثلاثية الأبعاد.
 - الاهتمام بالسلامة والخصوصية فيمكن للمستخدمين ضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بهم للتحكم بمن يمكنه مشاهدة محتوهم وإرسال الرسائل إليهم.
 - هناك خاصية جديدة أطلقتها سناب شات وهي منصة الأضواء Spotlight التي تتيح للمستخدمين مشاركة المحتوى ويشاهد من قبل مجتمع سناب شات، وتمثل منصة الأضواء تجربة شبيهة بتطبيق التيك توك.
- من أبرز التحديثات التي ظهرت مؤخراً لتطبيق سناب شات لعام 2023 هي إمكانية ضبط القصص بحيث تنتهي صلاحيتها بعد ساعة، أو 6 ساعات، أو 12 ساعة، أو 24 ساعة، أو يومين، أو ثلاثة أيام، أو أسبوع واحد (Snap Inc, 2023).

علامة التوثيق

يطلق عليها أيضاً النجمة الصفراء على سناب شات Yellow Star، وتدل على أن هذا الحساب موثق من شركة سناب شات، وهي علامة تمنح للمشاهير والشخصيات العامة والشركات المعروفة للتحقق من هويتهم وتمييز

حساباتهم، وللحصول على النجمة الصفراء أو علامة التوثيق من شركة سناب شات يجب مراعاة الشروط التالية (Snap Inc, 2023):

- أن يكون لديك جمهور كبير ومتفاعل على حسابك في سناب شات طيلة الوقت، وهناك حالات مستثناة وهي عندما يكون مالك الحساب مشهوراً خارج نطاق سناب شات، وله وجود ملحوظ وتأثير كبير على المجتمع.
- أن تكون نشطاً على سناب شات بشكل منتظم وتتفاعل مع المتابعين وتقدم محتوى جديد بانتظام.
- أن يمثل الحساب شخصية حقيقية وليست مزيفة.
- أن تتواجد خارج سناب شات فيكون لك وجود قوي في مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وتشارك في الأحداث العامة والأعمال الإعلامية لتعزيز وجودك وشهرتك.
- أن يكون المحتوى الذي تشاركه أصيلاً وأمناً وملائماً لجميع المستخدمين ويتمشى مع شروط المحتوى المذكورة سابقاً.

وعندما يقوم فريق سناب شات بتقييم الحسابات لمنح علامة النجمة، قد يأخذ بعين الاعتبار عدد المتابعين كأحد الشروط، فوجود قاعدة متابعين كبيرة يكون له تأثير إيجابي على فرصة الحصول على علامة التوثيق، ولكن لا يعتبر عدد المتابعين وحده مؤشراً كافياً للحصول على النجمة، فهناك مؤشرات أخرى كالمحتوى والتأثير والنشاط والشهرة في المجالات المختلفة، على سبيل المثال قد يكون لحسابات بعدد قليل من المتابعين وجود وتأثير كبير وشهرة قوية، في حين أن حسابات أخرى قد تحتاج إلى قاعدة متابعين أكبر لزيادة فرصة الحصول على النجمة (Snap Inc, 2023).

ثانياً: التماسك الأسري Family cohesion

الأسرة هي نواة المجتمع والركيزة الأساسية في بناء المجتمعات، وهي الأساس لتدعيم وحدة المجتمع وتوجيه سلوكه وتنظيم علاقاته، وهي أهم مصادر الضبط الاجتماعي لبناء وتشكيل شخصيات أفراد المجتمع، كما أولى الدين الإسلامي اهتماماً بالغاً بالأسرة، وحرص على العناية بها والحفاظ عليها وعلى تماسكها من التفكك والانهيار، ووضع لها القواعد والمبادئ التي تكفل لها حياة كريمة تقوم على المودة والرحمة، قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (القرآن الكريم، الروم: 21). وتعددت تعريفات الباحثين لمفهوم التماسك الأسري ومنها ما يلي:

عرف قاموس APA لعلم النفس (American Psychological Association, 2023) التماسك بأنه تضامن ووحدة المجموعة، ويشمل ذلك مشاركة أفرادها في الأنشطة الاجتماعية التي تحقق أهدافهم المشتركة، ويتم الحكم على تماسك المجموعة من خلال قوة الروابط بين الأفراد والمجموعة ككل، ومدى الشعور بالانتماء داخل المجموعة، ومدى الشعور بالعاطفة لأفراد معينين في المجموعة، وكذلك مقدار المشاركة والتناسق بين أفراد المجموعة لتحقيق أهدافهم، وعلى الرغم من أن هذه العوامل ليست كافية لتحقيق تماسك المجموعة، إلا أن حدوث التماسك يقوي دافع الأفراد للالتزام بمعايير المجموعة، ويزيد من استقرار أفرادها.

ويعرف أولسون (Olson, 2000) التماسك الأسري بأنه "الارتباط العاطفي بين أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض" (ص. 201).

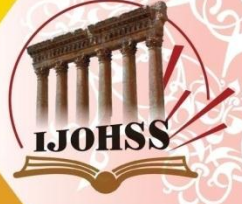
ويعد التماسك الأسري عنصرًا أساسيًا لاستقرار الأسرة وتحقيق التوازن العاطفي والاجتماعي والنفسي لأفرادها، فيجذبهم الاكتئاب والقلق والانحراف الفكري والأخلاقي، ويجعلهم أفراداً سعداء ناجحين وإيجابيين في المجتمع (الكبيسي، 2017)، فعندما يكون تماسك الأسرة جيداً يسهل على أفرادها مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجههم في الحياة بشكل أفضل (الشريف وآخرون، 2021)، وعلى الرغم من أن التماسك الأسري يمكن أن يكون مفيداً، إلا أن بعض الأسر يظهر لديها تماسكاً ساماً قد يضر أفرادها، ويحدث التماسك السام عندما تكون الأسرة متلاصقة جداً لدرجة أنها تعوق الاستقلالية والنمو الشخصي لأفراد الأسرة (الدويش، 2009).

النموذج الدائري المركب للأنظمة الأسرية والزوجية Circumplex Model of Marital and Family Systems

هو أحد النماذج الإكلينيكية المهمة في تشخيص العلاقات الأسرية والزوجية أعده ديفيد أولسون وزملائه في عام 1979، وتتمثل الأبعاد الأساسية للأنظمة الأسرية والزوجية كما وضعها أولسون في التماسك والتكيف والتواصل وهي المكونات الأساسية لتقييم أداء الأسرة، ولهذا النموذج ثلاث فرضيات رئيسية وهي (Olson et al., 2019):

1. الأسر ذو المستويات المتوازنة هي أكثر فاعلية ونجاح وسعادة من الأسر غير المتوازنة.
 2. تتمتع الأسر المتوازنة بتواصل أكثر إيجابية من الأسر غير المتوازنة.
 3. الأسر المتوازنة تكون أكثر فاعلية في التعامل مع التوتر أو الضغوط مقارنةً بالأسر غير المتوازنة، ويكون ذلك من خلال تعديل مستويات التماسك والتكيف لديها.
- وكانت هناك العديد من المحاولات لضم بعد التواصل مع بعدي التماسك والتكيف في النموذج الدائري، إلا أن هذه المحاولات لم تنجح فأصبح بعد التواصل بعداً منفصلاً عن بعدي التماسك والتكيف في هذا النموذج، أي أن تحسين مستوى التواصل يساعد الأسر على تحسين مستويات التماسك والتكيف لديهم، بعدها أصبح النموذج الدائري للأنظمة الأسرية والزوجية يعتمد على بعدين أساسيين هما التماسك والتكيف، ويعتبر هذا النموذج مفيد لتحسين أداء الأسرة والأزواج، فعندما تتغير احتياجات أحد أفراد الأسرة فيمكن لنظام الأسرة إما مقاومة هذا التغيير أو تسهيل التغيير (Olson et al., 2019). وهناك أربعة مستويات للتماسك الأسري وهي كالتالي (Olson, 2000):

- المستوى المتفكك *disengaged* (تماسك منخفض جداً) في هذا المستوى يكون لدى الأسرة انفصال عاطفي شديد، مع مشاركات قليلة بين أفراد الأسرة، بينما في المقابل هناك قدر كبير من الاستقلالية، فيقضي كل فرد من أفراد الأسرة وقته في مصالحه الشخصية، ويصعب عليهم اللجوء لبعضهم البعض لحل المشكلات التي قد تواجههم أو للحصول على الدعم بشكل عام.
 - المستوى المنفصل *separated* (التماسك من منخفض إلى متوسط) في هذا المستوى يكون لدى الأسرة بعض الانفصال العاطفي لكنه ليس متطرفاً كالمفكك، فهناك بعض الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً، وهناك بعض القرارات التي تأخذ بشكل مشترك، وهناك أيضاً بعض الأنشطة والاهتمامات المشتركة ولو كانت قليلة.
 - المستوى المتصل *connected* (التماسك من متوسط إلى مرتفع) وفي هذا المستوى يكون لدى الأسرة تقارب عاطفي وولاء للعلاقة الأسرية، فالوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً يعتبر أهم من الوقت الذي يقضيه الأفراد بشكل مستقل، ويكون لديهم بعض الأصدقاء المشتركين وبعض الاهتمامات المشتركة ولا يمنع ذلك وجود أصدقاء أو اهتمامات فردية.
 - المستوى المتشابك *enmeshed* (تماسك مرتفع جداً) وفي هذا المستوى يكون لدى الأسرة قدر كبير من التقارب العاطفي والولاء بين أفرادها، فيعتمد أفراد الأسرة على بعضهم البعض، مع القليل جداً من الاستقلالية لأفرادها، حيث تتركز طاقة الأفراد بشكل أساسي داخل الأسرة، ويكون لديهم عدد قليل من الأصدقاء الاهتمامات الفردية.
- ويفترض النموذج أن المستويات المركزية أو المتوازنة من التماسك الأسري (والتي تتمثل في المستوى المنفصل والمتصل) تؤدي إلى الأداء الأمثل للأسرة، حيث يستطيع أفرادها أن يكونوا مستقلين عن أسرهم ومتصلين بها في نفس الوقت، بينما المستويات المتطرفة أو غير المتوازنة (والتي تتمثل في المستوى المتفكك والمتشابك) ففي الغالب تكون هذه الأسر بحاجة للمساعدة والعلاج للأجزاء الغير متوازنة منها، واكتشف هذا النموذج أن التماسك والتكيف في حال المستويات العالية جداً (المتشابكة) أو المستويات المنخفضة جداً (المتفككة) يمثلان إشكالية للعلاقات بين أفراد الأسرة أو الأزواج على المدى الطويل (Olson, 2000).
- وبناءً على هذا النموذج قام أولسون وزملائه بإنشاء مقاييس لتقييم القدرة على التكيف والتماسك الأسري *FACES*، وهي أداة تقييم تستخدم على نطاق واسع لقياس التكيف والتماسك الأسري وترجمة لعدة لغات منها العربية، الألمانية، الماليزية، البرتغالية وغيرها، حيث تم تطوير عدة إصدارات من هذا المقياس واختبار فرضياته في أكثر من 250 دراسة، وأظهرت هذه الدراسات أن التماسك والتكيف في النموذج الدائري الإصدار



الثالث **FACES III** يقاس بطريقة خطية، بحيث تشير الدرجة العالية إلى الأكثر تماسكًا أو توازنًا، أما الدرجة الأقل فتشير للأقل تماسكًا أو توازنًا، ويعد نموذج **FACES III** أفضل مقياس للتصميم الأصلي للنموذج الدائري للأنظمة الأسرية والزوجية، لأنه أكثر وضوحًا وفاعلية في القياس لأنواع الأسر المتوازنة وغير المتوازنة (Olson, 2000; Olson, 1991).

نظرية النظم العامة (GST) General Systems Theory

تأسست نظرية النظم العامة في أربعينيات القرن العشرين، ساهم في تأسيسها وتطويرها العديد من العلماء والمفكرين من أبرزهم عالم الأحياء النمساوي لودفيج فون بيرتالانفي Ludwig von Bertalanffy ويعتبر مؤسس نظرية النظم العامة، ونوربرت وينر Norbert Wiener عالم الرياضيات الأمريكي الذي ساهم بشكل كبير في تطوير النظرية، وويليام روس أشبي Williams Ross Ashb عالم النفس البريطاني الذي أسس علم النظم كمجال متعدد التخصصات، وأنشأ جمعية النظم العامة، والجدير بالذكر أن تطور نظرية النظم العامة كان نتيجة جهود مشتركة للعديد من العلماء والمفكرين من تخصصات مختلفة، وليس عملاً فردياً لعالم معين، أو مجموعة معينة من المفكرين (Bertalanffy, 1968; Nichols & Davis, 2021).

وفقاً لنظرية النظم العامة تنشأ الخصائص الأساسية للنظام من العلاقة بين أجزائه، ويعرف النظام بأنه أي كيان يتم الحفاظ عليه من خلال التفاعل المتبادل بين أجزائه أو عناصره، سواء كانت تلك العناصر أفراداً، أو أماكن، أو عناصر غير حية كأجهزة الهاتف والتلفاز، أو كالأوراق المالية والأنظمة الاقتصادية وغيرها، فكل نظام هو عبارة عن نظام فرعي من الأنظمة الأكبر منه، ويتكون من أنظمة أصغر منه، فإذا تغير أي جزء من هذا النظام فإن النظام ككل يعكس هذا التغير (العدوان والنجار، 2016؛ Nichols & Davis, 2021)، وتقوم نظرية النظم العامة على مجموعة من الفرضيات أو المبادئ الأساسية كالتالي (عبيد، 2016؛ Bertalanffy, 1968; Vangelisti, 2022):

- أي نظام هو عبارة عن كل منظم، فالنظم يجب أن تُدرس ككيانات كاملة مع دراسة تفاعلات أجزاء النظام مع بعضها البعض وتأثيرها على النظام ككل، ويتكون النظام من ثلاث مكونات وهي: العناصر، والمساهمات، والعلاقات بين هذه العناصر وذلك ضمن البيئة المحيطة بهم، ففي نظام الأسرة، العناصر هم أفراد الأسرة، أما المساهمات فيمكن أن تكون أهداف أو خصائص الأسرة، والعلاقات بين العناصر هي العلاقات بين أفراد الأسرة، وتشير البيئة المحيطة إلى المجتمع الذي تنتمي أو تعيش فيه الأسرة.
- الكل أكبر من مجموع الأجزاء، أي أن الكل لا يساوي مجموع الأجزاء، فالنظام يتكون من الأجزاء الموجودة داخل هذا النظام بالإضافة إلى التفاعلات فيما بينها، فالأسرة مكونة من أفراد هذه الأسرة والعلاقات أو التفاعلات فيما بينهم.
- الأنماط في النظام دائرية أكثر من كونها خطية، بحيث يؤثر فيها الفرد ويتأثر بالأفراد الآخرين داخل النظام، فكل جزء من النظام يؤثر على الأجزاء الأخرى في النظام، فأى تغيير يطرأ على أي جزء من أجزاء هذا النظام سيؤثر على الأجزاء الأخرى وعلى النظام بأكمله.
- الأنظمة المعقدة تتكون من أنظمة فرعية، فالنظام الأسري يتكون من أنظمة أصغر وهم أفراد الأسرة، والأسرة جزء من نظام أكبر وهو المجتمع، ويتكون النظام الأسري كذلك من عدة أنظمة فرعية منها النظام الفرعي الوالدي ويشمل الوالدين وأبنائهم، ويشكل الوالدين نظاماً فرعياً آخر دون الأبناء يعرف بالنظام الزوجي، وكذلك الأبناء يشكلون نظاماً فرعياً آخر بدون الوالدين يعرف بالنظام الأخوي، وكل فرد في الأسرة يمكن أن يشكل نظاماً فرعياً يعرف بالنظام الشخصي ويشمل المكونات البيولوجية والمعرفية والسلوكية والانفعالية التي تشكل هذا الفرد.
- تحافظ الأنظمة على استقرار وتوازن أنماطها، فجميع الأنظمة لها أنماط تفاعل يمكن أن تكون متوقعة أو متنبأ بها مع الزمن، فتوقع أفراد الأسرة للسلوك أو لطريقة التفاعل أو التواصل يؤدي إلى التوازن في الأسرة.
- النمو والتغير يظهران في الأنظمة المفتوحة، تنقسم الأنظمة بشكل عام إلى أنظمة مفتوحة وهي الأنظمة التي يكون بها تفاعل مع البيئة المحيطة، وتكون التفاعلات بين أجزائها مرنة، وهناك أنظمة مغلقة وهي الأنظمة التي لا يكون بها تفاعل مع البيئة المحيطة، ولا تسمح بوجود تفاعلات مفيدة بين أجزائها، ومعظم الأنظمة الاجتماعية كنظام الأسرة هي أنظمة مفتوحة تكون الحدود بين أفرادها مرنة فيتفاعلون ويتبادلون المشاعر والعواطف.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين مستوى متابعة مشاهير سناب شات و التماسك الأسري قام السباعي (2020) بإجراء دراسة تجريبية حول الامتناع عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (واتس أب، سناب شات، تويتر، يوتيوب، انستجرام) لمدة ثلاثة أيام لتقييم تجربة التنظيف من السموم الرقمية، عن طريق أداة الاستبانة قبل وبعد التجربة، طبقت على 150 من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 23 سنة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية (العائلة/الأصدقاء) قبل وبعد الامتناع عن مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تحسنت علاقاتهم الاجتماعية.

وهدفت دراسة سلامة (2021) إلى تحديد العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور المصري لحسابات المؤثرين على انستجرام، باستخدام المنهج المسحي، واستبانة من إعداد الباحث، على 300 من المهتمين بمتابعة ما ينشره المؤثرين على انستجرام، تتراوح أعمارهم من 15 إلى 55 سنة فأكثر، باختلاف حالاتهم الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن أفراد العينة يستقطعون جزء من وقتهم الخاص بعلاقاتهم الاجتماعية في حياتهم حتى يستطيعوا متابعة ما ينشره المؤثرون على انستجرام.

وقام الدخيل (2022) بدراسة هدفت إلى التعرف على مشاركة مشاهير سناب شات بالقضايا الاجتماعية، باستخدام منهج تحليل المحتوى، والاعتماد على أداة تحليل المحتوى، طبقت على 36 مشهور من مشاهير سناب شات السعوديين، وأشارت النتائج أن للمشاهير مساهمة في علاج بعض المشاكل الاجتماعية ورفع مستوى الوعي لدى الجمهور، من خلال مناقشة المشاكل الاجتماعية كالطلاق، ومشاكل الحياة الزوجية وغيرها مع الجمهور أو مع ذوي الخبرة من المختصين.

كما هدفت دراسة العتيبي والحريري (2022) إلى التحقق من وجود آثار نفسية واجتماعية من متابعة مشاهير التواصل الاجتماعي (تويتر، انستجرام، سناب شات، تيك توك، يوتيوب) وعلاقتها ببعض المتغيرات: العمر، والجنس، والحالة الأسرية والتعليمية، ومدة المتابعة، ونوعية البرامج المتابعة، لدى عينة من متابعي مشاهير التواصل الاجتماعي بالسعودية من مختلف الأعمار، باستخدام المدخل المزجي التفسيري من خلال تحليل البيانات كميًا باستخدام استبانة من إعداد الباحثين لعينة من 704 متابع، ثم تحليل البيانات كميًا عن طريق إجراء مقابلات بأسئلة مفتوحة لعينة من 9 متابعين، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والآثار الاجتماعية من متابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، وتتمثل الآثار الاجتماعية في أن متابعة مشاهير التواصل الاجتماعي تقلل من الاتصال المباشر بين أفراد المجتمع.

وتناولت دراسة حضري وبو هلال (2022) التعرف على تأثير صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، انستجرام، تيك توك، يوتيوب) على سلوك الشباب في ولاية ورقلة بالجزائر، باستخدام المنهج الوصفي، والاستبانة والملاحظة كأدوات للدراسة من إعداد الباحثين، طبقت على 70 شاب وشابة، تتراوح أعمارهم من 18 إلى 40 سنة، وتوصلت النتائج إلى أن لصناع المحتوى آثار تتمثل في زيادة التعاون والترابط الاجتماعي وخلق أسلوب الحوار، وتعزيز الروابط بين أفراد المجتمع كافة، وكذلك عدم الرضا عن الحياة الواقعية التي يعيشونها.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين دوافع متابعة مشاهير سناب شات و التماسك الأسري

سعت دراسة غريب وعبد الظاهر (2017) إلى التعرف على الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الشباب الجامعي السعودي والمصري للسناب شات، باستخدام المنهج المسحي، واستبانة من إعداد الباحثين، طبقت على 400 من طلبة الجامعات بالسعودية ومصر بالتساوي، تتراوح أعمارهم من 20 إلى 35 سنة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين أسباب تعرض الشباب السعودي والمصري للسناب شات وبين الآثار الاجتماعية الإيجابية لاستخدام سناب شات (والمتمثلة في تطوير العلاقات الشخصية والاجتماعية، والتقليل من المشاكل الاجتماعية) فكلما زادت أسباب التعرض للسناب شات وأهمها تمضية وقت الفراغ، والتسليّة والترفيه، والتثقيف زادت آثاره الاجتماعية الإيجابية.

وقامت الحسيني (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الفيس بوك على الرضا عن الحياة الزوجية، باستخدام منهج المسح الاجتماعي، واستبانة من إعداد الباحثة، طبقت على 400 زوج وزوجة من مستخدمي الفيس بوك بمصر، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائية بين الدوافع النفسية

لاستخدام الأزواج والزوجات المصريين للفيس بوك والقرب بين الزوجين والرضا عن الحياة الزوجية، ووجود علاقة عكسية دالة احصائيًا بين الدوافع الطقوسية والقرب بين الزوجين والرضا عن الحياة الزوجية. وهدفت دراسة الضمور (2018) إلى الكشف عن استخدام شباب الجامعة في الإمارات لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات التي تحدثها، باستخدام المنهج المسحي، واستبانة من إعداد الباحث، طبقت على 250 من الشباب، تتراوح أعمارهم من 18 إلى 30 سنة، توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيًا بين الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الوجدانية (المتملة في جعلهم أكثر قربًا من الآخرين، وضعف الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة).

كما أجرى هارون وعيسى (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية في الأسرة الجزائرية، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن، من خلال استمارتين للاستبيان واحدة للأبناء والثانية للآباء من إعداد الباحثين، طبقت على 30 أسرة موزعة على 40 زوج وزوجة، و30 أبناء بالجزائر، توصلت النتائج إلى وجود فروق في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الزوجين حسب أغراض استخدامها لها، بحيث يكون هذا التأثير سلبيًا كلما كانت أغراض استخدامها من أجل الترفيه.

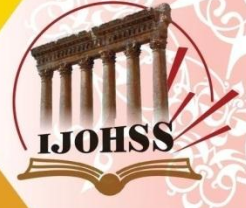
وتناولت دراسة حسن (2022) تحليل المتغيرات التي من خلالها يدرك الشباب الجامعي المصري لمخاطر التعرض للمضمون الإخباري عبر مواقع التواصل الاجتماعي على أنفسهم وعلى الآخرين، باستخدام المنهج الارتباطي، ومقياس اتجاه الشباب نحو المضمون الإخباري عبر مواقع التواصل، ومقياس إدراك الشباب لاتجاهات الآخرين نحو المضمون الإخباري، مقياس الجهل الجمعي، مقياس مخاطر التعرض للمضمون الإخباري، مقياس أنواع الرقابة على المضمون الإخباري، مقياس التفرد جميعها من إعداد الباحثة، طبقت على 360 شاب، وأشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة الأخبار من الصفحات الرسمية للشخصيات المشهورة، وأن التأثيرات السلبية الناتجة من تعرض الشباب للمضمون الإخباري المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل بكثرة الأخبار المضللة ومجهولة المصدر، والمضامين الضارة.

وقام تشي وآخرون (Chee et al., 2023) بمراجعة منهجية هدفت إلى دراسة تأثير مؤثرين مواقع التواصل الاجتماعي على الحمل والولادة وخبرات الأمومة والأيوة المبكرة، وتكونت العينة من 17 ورقة بحثية، منها 11 دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، و6 دراسات في أوروبا، وتوصلت النتائج إلى أن متابعة الآباء والأمهات الجدد للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون مفيدًا وقد يكون ضارًا، وليس من الواضح كيف يؤثر هذا التعرض عليهم، وهناك اتفاق على أن المؤثرين على مواقع التواصل مصدر للمعلومات ومن ضمنها المعلومات المضللة والخاطئة وغير الدقيقة وهي تمثل خطراً كبيراً، وهي أكثر شيوعاً من المعلومات العلمية، ويكون هدف الآباء جمع المعلومات فيميلون إلى قبول المعلومات وخاصة المعلومات الصحية من المصادر الغير رسمية أكثر من الرسمية، وكان استخدام المؤثرين للأدلة العلمية في المعلومات المقدمة نادراً نسبيًا.

ثالثًا: الدراسات التي تناولت العلاقة بين متابعة محتوى مشاهير سناب شات والتماسك الأسري

هدفت دراسة صوالحية وبوطورة (2020) إلى التعرف على مدى اعتماد أساتذة الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، باستخدام المنهج المسحي، واستبانة من إعداد الباحثين، وتكونت العينة من 33 أستاذ جامعي بجامعة تبسة بالجزائر، تتراوح أعمارهم من 32 إلى أكثر من 53 سنة، وتوصلت النتائج إلى أن أهم التأثيرات الوجدانية التي نتجت عن اعتماد الأساتذة على مواقع التواصل كمصدر للمعلومات جعلتهم أكثر قربًا من عائلاتهم، وساهمت المعلومات الترفيهية التي تقدمها مواقع التواصل على مساعدة الأساتذة على الاسترخاء وقضاء وقت الفراغ، والتخفيف من الإرهاق والملل والروتين.

وتناولت دراسة عيساوي وآخرون (2021) تأثير صناعات المحتوى على الطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي، باستخدام المنهج الوصفي، استبانة من إعداد الباحثين، وتكونت العينة من 70 طالب جامعي بالجزائر، وتوصلت النتائج إلى أن طبيعة مضمون صناعات المحتوى قد تؤثر سلبًا أو إيجابًا على الطالب الجامعي حسب شخصية الطالب وحسن طبيعة هذا المضمون.



وأجرت أبو عيطة (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الآباء المصريين في مراقبة أطفالهم أثناء التعرض لمضامين تطبيقات الفيديو الترفيهية، باستخدام المنهج الوصفي الكيفي من خلال مجموعات النقاش المتعمقة والملاحظة، طبقت على 5 مجموعات من الآباء والأمهات المصريين، منها 3 مجموعات للآباء عددهم 17 أب، ومجموعتين للأمهات عددهم 20 أم، وتوصلت النتائج إلى ملاحظة الآباء أن ما يتابعه الأبناء من مضامين على المنصات الترفيهية كاليوتيوب والتيك توك له تأثير على انهيار القيم الأسرية، ويغرس أفكار هدامة للأسرة كالخيانة الزوجية بشكل كوميدي ترفيهي، ويطرح أفكار لا تناسب عادات وتقاليد المجتمع المصري كانتشار فكرة العلاقات خارج الزواج، وانهيار منظومة الزواج وغيرها.

وتناولت دراسة حيمر (2022) الكشف عن التأثيرات القيمة والذهنية لتطبيق التيك توك على الفتيات المراهقات، طبقت على 30 مراهقة بولاية المسيلة بالجزائر ممن يستخدمن تطبيق التيك توك، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والمقابلة والملاحظة كأدوات للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن المحتوى الترفيهي الذي يشمل الرقص والغناء ينقل عادات لا تتوافق مع مجتمع الجزائر المحافظ، ولا يعزز العلاقات الاجتماعية ويسبب الانطوائية والعزلة وعدم الرضا على مستوى المعيشة، حيث تؤدي كثرة الإقبال على المحتويات الترفيهية إلى غرس اللامسؤولية والكسل، والتذمر من الواقع المعاش، والرغبة في التملك، وتقليد ما يشاهدونه عبر الفيديوهات، بالرغم من ذلك هناك محتويات كالطهي، والرياضة، والأناقة، والجمال يكون لها تأثير إيجابي.

وسعت دراسة عثمان (2022) إلى التعرف على إدراك الشباب لتأثير المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية، باستخدام المنهج الوصفي المقارن، واستبانة من إعداد الباحثة، وتكونت العينة من 374 شاب بجامعة بور سعيد بالسودان، وتوصلت النتائج إلى أن الشباب يرون أن المحتوى الذي يقدمه المؤثرين ضار إلى حد ما، ومستوى تأثيرهم بهذا المحتوى تأثير متوسط إلى قوي.

التعليق على الدراسات السابقة

نلاحظ من العرض السابق أن أغلب الدراسات تناولت مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وهناك ثلاث دراسات فقط على حد علم الباحثين تناولت مشاهير سناب شات، لكنها ربطته بجوانب أخرى غير الجانب الأسري، كما أن أغلب الدراسات التي تناولت ظاهرة مشاهير مواقع التواصل كانت لعينة المراهقين أو الشباب بدون تحديد لحالاتهم الاجتماعية، ولم تجد الباحثين على حد علمهما دراسات تناولت مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي لفئة الأزواج بالتحديد، لذلك ستركز هذه الدراسة على ظاهرة مشاهير سناب شات وربط بعض جوانبها كعدد ساعات المتابعة، والدوافع، والمحتوى المقدم من قبل المشاهير بالتماسك الأسري لدى الأزواج والزوجات السعوديين بمدينة جدة بالسعودية، حيث تعد هذه الدراسة هي الدراسة الأولى على حد علم الباحثين التي ربطت طبيعة متابعة الأزواج والزوجات لمشاهير سناب شات بالجانب الأسري، وتقوم بتفسير النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع، ونظرية النظم العامة، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الفروض واختيار الأدوات، وفي تفسير النتائج.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الارتباطي للكشف عن العلاقة بين كل من مستوى متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات، ودوافع متابعتهم، ومحتوى هذه المتابعة والتماسك الأسري.

عينة الدراسة

تكونت العينة الأولية من 40 زوج وزوجة، بواقع 20 زوج، و20 زوجة، ممن يتابعون مشاهير سناب شات الذين يحملون علامة التوثيق في حساباتهم، بهدف التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة. أما العينة الفعلية فهي عينة قصدية قوامها 400 زوج وزوجة، بواقع 200 زوج، و200 زوجة، ممن يتابعون مشاهير سناب شات الذين يحملون علامة التوثيق في حساباتهم، تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى أكثر من 40 سنة، تم اختيارها باستخدام أسلوب كرة الثلج، مع الإشارة إلى استبعاد العينة الأولية من العينة الفعلية.

أدوات الدراسة

أعدت الباحثين استبانة إلكترونية للكشف عن طبيعة متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات، تتكون من: مستوى المتابعة، دوافع المتابعة، ومحتوى المتابعة، كما تم الاستعانة بمقياس أولسون للتماسك الأسري، وهو أحد المقاييس الفرعية لمقياس تقييم تماسك وتكيف الأسرة الإصدار الثالث (FACES-III) من إعداد أولسون (Olson, 1991)، وترجمة الكشكي (El Keshky, 2022)، ويتكون المقياس الفرعي للتماسك الأسري من 10 عبارات، ويتمتع المقياس بصدق داخلي مرتفع ($r=0.68$)، ودرجة ثبات عالية ($r=.80$). وهناك أكثر من 500 مشروع بحثي قاموا باستخدامه (Olson & Tiesel, 2003).

صدق أداة الدراسة

■ الصدق الظاهري لأداة الدراسة: عرضت الاستبانة على 10 محكمين متخصصين في المجال الأسري وعلم النفس وغيرها، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لأهم التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم المحكمين.

■ صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: تم حساب معامل الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة ذات التدرج الخماسي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه الفقرة، وتوضح الجداول التالية نتائج صدق الاتساق.

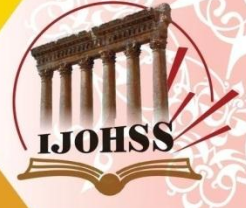
جدول (1) معاملات ارتباط فقرات المحور الأول (طبيعة متابعة الأزواج والزوجات لمشاهير سناب شات) بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	الفقرة	الرقم	
0.877**	الحصول على المعرفة والمعلومات	1	دوافع نفعية ($r= 0.787**$)
0.761*	تعلم خبرات ومهارات جديدة	2	
0.761**	مواكبة الأخبار والأحداث الجارية	3	
0.878**	التسلية والترفيه	1	دوافع طقوسية ($r= 0.649**$)
0.881**	التخفيف من ضغوط الحياة ومشاكلها ومسؤولياتها	2	
0.795**	تمضية وقت الفراغ	3	
0.477**	محتوى التسلية والترفيه (مقاطع كوميدية، ألعاب مسلية، الاحتفالات)	1	متابعة الأزواج والزوجات لمحتوى مشاهير سناب شات ($r= 0.714**$)
0.421**	محتوى الحياة اليومية (يوميات المشهور، تفاصيل حياة المشهور الشخصية، أنشطة المشهور وأخباره)	2	
0.710**	محتوى السفر والتجارب (تجارب السفر والرحلات، المقاطع السياحية)	3	
0.510**	محتوى الإعلان والتسويق (الإعلانات للمنتجات أو الخدمات، والتعريف بها وبطريقة استخدامها)	4	
0.597**	محتوى التعليم والتثقيف (الوعي في المجال الصحي، الرياضي، الديني وغيرها، النصائح العلمية في الموضوعات الأسرية والمجتمعية، أو التي تخص تربية الأطفال والأبناء)	5	
0.613**	المحتوى الإخباري (الذي يتناول الأخبار والأحداث الجارية)	6	
0.584**	المحتوى التفاعلي (استشارة المشهور وأخذ رأيه في مختلف المجالات)	7	

* دال إحصائياً عند مستوى 0.05

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يوضح جدول (1) أن فقرات الدوافع النفعية الثلاث مرتبطة بالمحور الخاص بها بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين (0.761) كحد أدنى، وبين (0.877) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) أو (0.05)، كما كانت فقرات الدوافع الطقوسية الثلاثة مرتبطة بالمحور الخاص بها بمعاملات



ارتباط تراوحت ما بين (0.795) كحد أدنى، وبين (0.881) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)، وكذلك فقرات المحتوى السبعة مرتبطة بالمحور الخاص بها بمعاملات ارتباط تراوحت ما بين (0.421) كحد أدنى، وبين (0.710) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).

وعلى مستوى ارتباط المحاور الفرعية بالمحور الأول ككل، ارتبط محور الدوافع النفعية بالدرجة الكلية للمحور الأول بمعامل ارتباط بقيمة ($r= 0.787^{**}$)، وكذلك كان معامل ارتباط الدوافع الطقوسية بالدرجة الكلية للمحور الأول بقيمة ($r= 0.649^{**}$)، وأخيراً بلغ ارتباط محور متابعة الأزواج والزوجات لمحتوى مشاهير سناب شات بالدرجة الكلية للمحور الأول بقيمة ($r= 0.714^{**}$) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01).

جدول (2) معاملات ارتباط فقرات المحور الثاني (مقياس تقييم التماسك الأسري) بالدرجة الكلية للمحور

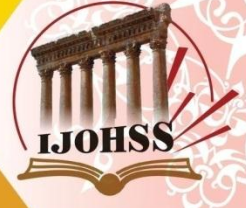
الرقم	الفقرة	معامل الارتباط
1	يطلب أفراد الأسرة المساعدة من بعضهم البعض	0.433**
2	نوافق على أصدقاء بعضنا البعض	0.665**
3	نحب أداء المهام مع أفراد الأسرة المقربين فقط	0.444**
4	يشعر أفراد الأسرة بأنهم قريبون من بعضهم البعض أكثر من شعورهم هذا بالنسبة لأشخاص خارج الأسرة	0.687**
5	يميل أفراد الأسرة لقضاء أوقات الفراغ معاً	0.771**
6	يشعر أفراد الأسرة بأنهم قريبون جداً من بعضهم البعض	0.763**
7	عند قيام الأسرة بنشاط ما يحضر جميع أفراد الأسرة	0.732**
8	من السهل علينا أن نفكر في أشياء نفعلها معاً كأسرة	0.808**
9	يستشير أفراد الأسرة بعضهم البعض في قراراتهم	0.849**
10	تماسك الأسرة (وهو الترابط العاطفي بين أفراد الأسرة تجاه بعضهم البعض) أمر هام جداً	0.665**

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01

يوضح جدول (2) أن فقرات المحور الثاني تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.433) كحد أدنى وبين (0.849) كحد أعلى، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).

صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

تم حساب معامل الاتساق الداخلي لمحوري الاستبانة وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبيان، ويوضح الجدول التالي نتائج صدق الاتساق لمحوري الاستبانة.



جدول (3) معاملات ارتباط محوري الاستبانة بالدرجة الكلية

المحور الثاني: مقياس تقييم التماسك الأسري	المحور الأول: طبيعة متابعة الأزواج والزوجات لمشاهير سناب شات	الدرجة الكلية للاستبانة		
.703**	.767**	1	Pearson Correlation	الدرجة الكلية للاستبانة
0.000	0.000		Sig. (2-tailed)	
0.083	1	.767**	Pearson Correlation	المحور الأول: طبيعة متابعة الأزواج والزوجات لمشاهير سناب شات
0.612			Sig. (2-tailed)	
1	0.083	.703**	Pearson Correlation	المحور الثاني: مقياس تقييم التماسك الأسري
	0.612		Sig. (2-tailed)	

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01

يوضح جدول (3) أن المحور الأول يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل ارتباط المحور الأول بالدرجة الكلية للاستبانة قيمة (0.767)، وكذلك يتمتع المحور الثاني بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، حيث بلغ معامل ارتباط المحور الثاني بالدرجة الكلية للاستبانة قيمة (0.703)، وجميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).

ثبات أداة الدراسة

تم استخدام كرونباخ ألفا (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ويوضح الجدول التالي نتائج ثبات محاور الاستبانة والثبات الكلي للفقرات ذات التدرج الخماسي.

جدول (4) معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات أداة الدراسة

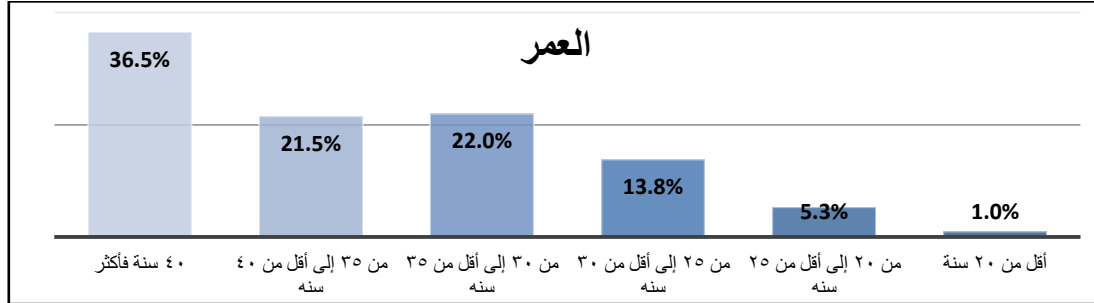
معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المحاور الفرعية	المحاور
0.717	3	دوافع نفعية	دوافع الأزواج والزوجات لمتابعة مشاهير سناب شات
0.811	3	دوافع طقوسية	
0.719	6	الدرجة الكلية لثبات دوافع الأزواج والزوجات لمتابعة مشاهير سناب شات	
0.720	7	متابعة الأزواج والزوجات لمحتوى مشاهير سناب شات	
0.745	13	المحور الأول: طبيعة متابعة الأزواج والزوجات لمشاهير سناب شات	
0.855	10	المحور الثاني: مقياس تقييم التماسك الأسري	
0.774	23	الثبات الكلي للاستبانة	

يتضح من جدول (4) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ قيمة (0.774)، فيما تتراوح ثبات الأبعاد الفرعية ما بين (0.745) كحد أدنى، وبين (0.855) كحد أعلى، وهذا يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات. ومن خلال النتائج السابقة للصدق والثبات تأكدت الباحثين من ثبات وصدق الاستبانة، وتم تطبيقها على كامل العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

وصف عينة الدراسة حسب الفئات العمرية

حسب نتائج الدراسة كانت الفئة العمرية الأكثر متابعة لمشاهير سناب شات هي الفئة العمرية من 40 سنة فأكثر بنسبة 36.5%، تليها الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 35 سنة بنسبة 22.0%، وكانت أقل فئة عمرية هي أقل من 20 سنة بنسبة 1.0%.



شكل (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئات العمرية (ن=400)

السؤال الأول: ما العلاقة بين مستوى متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار مربع كاي (χ^2)، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5) العلاقة بين مستوى متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري

المجموع	مستوى التماسك الأسري		مستوى متابعة مشاهير سناب شات
	منخفض	مرتفع	
278	187	91	ن
100.0%	67.3%	32.7%	%
84	59	25	ن
100.0%	70.2%	29.8%	%
26	12	14	ن
100.0%	46.2%	53.8%	%
12	5	7	ن
100.0%	41.7%	58.3%	%
400	263	137	ن
100.0%	65.8%	34.3%	%

قيمة اختبار مربع كاي = 8.559، الدلالة الإحصائية = *0.036

* دال إحصائياً عند مستوى 0.05

يتضح من خلال جدول (5) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين مستوى متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري، حيث بلغ مستوى التماسك الأسري المنخفض

(65.8%)، يليه مستوى التماسك الأسري المرتفع بنسبة (34.3%)، وجاءت قيمة مربع كاي (8.559) والدلالة الإحصائية لمربع كاي بقيمة (0.036) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05).

كما يتضح من نتائج جدول التقاطع (5) أن الأزواج والزوجات السعوديين الذين يتابعون مشاهير سناب شات يوميًا بمستوى متابعة أقل من متوسط، وبمستوى متابعة منخفض هم أكثر عرضة لأن يكون لديهم مستوى تماسك أسري منخفض بنسبة 70.2%، 67.3% على التوالي، يليهم الذين يتابعون مشاهير سناب شات يوميًا بمستوى متوسط، هم عرضة لأن يكون لديهم مستوى تماسك أسري منخفض بنسبة 46.2%، وأخيرًا المستوى المرتفع في المتابعة لديهم مستوى تماسك أسري منخفض بنسبة 41.7%.

وتتفق هذه النتيجة في مضمونها مع دراسة العتيبي والحريري (2022) التي توصلت نتائجها إلى أن كلما زادت عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زادت الآثار الاجتماعية المترتبة على متابعة المشاهير على هذه المواقع ومنها التقليل من الاتصال المباشر بين أفراد الأسرة، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة السباعي (2020) التي تشير إلى تحسن العلاقات الأسرية لدى أفراد العينة بعد إجراء تجربة الامتناع عن مواقع التواصل الاجتماعي ومنها موقع سناب شات، وتتفق كذلك مع ما توصلت له دراسة سلامة (2021) التي تشير بأن الأشخاص يستقطعون جزء من وقتهم الخاص بعلاقاتهم الاجتماعية حتى يتابعون مشاهير الانستجرام. يتضح من العرض السابق أن نتائج الدراسات تشير إلى أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها متابعة المشاهير على هذه المواقع تؤثر على العلاقات بين أفراد الأسرة فتقلل من الاتصال المباشر بينهم، ومن الوقت الذي يقضونه معًا مما قد يؤثر سلبًا على التماسك الأسري.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة الدخيل (2022) التي تشير إلى أن متابعة مشاهير سناب شات ترفع مستوى الوعي لدى الجمهور، وتساهم في علاج بعض المشاكل الاجتماعية من خلال مناقشة العديد من المشاكل كإطلاق، ومشاكل الحياة الزوجية مع المتابعين أو مع ذوي الخبرة من المختصين، بينما تشير نتائج دراسة حضري وبوهلال (2022) إلى أن مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي لهم أثر يتمثل بزيادة التعاون وتعزيز الترابط الاجتماعي وخلق أسلوب الحوار بين الأفراد، وكذلك لهم أثر يتمثل بعدم رضا هؤلاء الأفراد بالحياة الواقعية التي يعيشونها، فمتابعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون لها أثر سلبي وقد يكون إيجابي على الجمهور.

تلخص الباحثين هذه النتيجة بأن الأزواج والزوجات السعوديين كلما زادت عدد ساعات متابعتهم لمشاهير سناب شات قل لديهم التماسك الأسري، ولكن جميع الأزواج والزوجات الذين يتابعون مشاهير سناب شات باختلاف مستويات متابعتهم يكونون عرضة لانخفاض التماسك الأسري، أي أن الوقت الذي يقضيه الأزواج والزوجات في متابعة مشاهير سناب شات سواء كان عدد ساعات المتابعة منخفض أو مرتفع قد يقلل من التماسك الأسري لديهم، وتفسر الباحثين هذه العلاقة في ضوء نظرية النظم العامة التي تفترض بأن أي تغيير يطرأ على أي جزء من أجزاء النظام سيؤثر على الأجزاء الأخرى وعلى النظام بأكمله، فتأثر الزوج أو الزوجة إيجابيًا بمتابعة مشاهير سناب شات قد يكون له دور في ارتفاع مستوى التماسك الأسري لدى أسرهم (Vangelisti, 2022).

كما يمكن تفسيرها في ضوء دراسة الخمشي وآخرون (2023) التي تشير إلى أن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي ومنها متابعة مشاهير سناب شات سلاح ذو حدين له تأثير إيجابي وتأثير سلبي، يعتمد على نوع المحتوى المتابع، وعدد ساعات المتابعة، ووقت هذه المتابعة، فقد يتابع بعض الأزواج أو الزوجات محتوى لمشاهير سناب شات يكون جيدًا وموثوقًا يساعدهم على تطوير ذواتهم وتجويد حياتهم الأسرية والزوجية، لكن يتابعونهم بشكل مفرط يهملون بذلك بعض مسؤولياتهم الأسرية، أو في أوقات يجب أن تخصص للأسرة سواء في التواصل مع أفراد الأسرة، أو في مناقشة المشاكل الأسرية أو الزوجية، أو في قضاء الوقت مع الأبناء وغيرها، فيقلل ذلك من تماسك الأسري، وقد يتابع بعض الأزواج والزوجات نفس المحتوى ولكن بوقت مناسب أو بعدد ساعات محدود فيرفع لديهم التماسك الأسري.

السؤال الثاني: ما العلاقة بين دوافع متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار العلاقات وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين دوافع متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات وبين الدرجة الكلية لمقياس التماسك الأسري، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6) العلاقة بين دوافع متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري

الدوافع الطقوسية	الدوافع النفعية	التماسك الأسري		
.057	.126*	1	معامل ارتباط بيرسون	التماسك الأسري
.259	.012		الدلالة الإحصائية	
400	400	400	حجم العينة	

* دال إحصائيًا عند مستوى 0.05

يتضح من خلال جدول (6) أن هناك علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين الدوافع النفعية لمتابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري بقيمة (r=0.126) ودلالة (0.012)، بينما لم تكشف النتائج عن علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدوافع الطقوسية لمتابعة مشاهير سناب شات والتماسك الأسري (r=0.057) والدلالة (0.259) أكبر من (0.05).

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع ما توصلت له نتائج دراسة كلاً من غريب وعبد الظاهر (2017) التي تشير إلى وجود علاقة طردية بين أسباب تعرض الشباب لسناب شات وبين الآثار الإيجابية لاستخدام سناب شات، فكلما زادت أسباب التعرض لسناب شات المتمثلة في تمضية وقت الفراغ، والتسلية والترفيه، والتكيف زادت آثاره الاجتماعية الإيجابية والمتمثلة في تطوير العلاقات الشخصية والاجتماعية، والتقليل من المشاكل الاجتماعية، ونتائج دراسة الحسيني (2018) التي تشير إلى وجود علاقة طردية بين الدوافع النفعية لاستخدام الزوجين للفيس بوك والقرب بين الزوجين والرضا عن الحياة الزوجية، ووجود علاقة عكسية بين الدوافع الطقوسية والقرب بين الزوجين والرضا عن الحياة الزوجية. يتضح من العرض السابق اتفاق نتائج الدراستين الجزئي مع نتائج الدراسة الحالية في أن دوافع الأزواج أو الشباب النفعية للتعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها متابعة المشاهير على هذه المواقع ترتبط طردياً بالعلاقات الأسرية والزوجية والرضا عن الحياة الزوجية.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة هارون وعيسى (2020) التي توصلت إلى أن هناك فروق في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات بين الزوجين حسب الغرض من الاستخدام، بحيث يكون هذا التأثير سلبياً كلما كان الغرض من الاستخدام من أجل الترفيه، وكذلك نتائج دراسة الضمور (2018) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية بين الدوافع النفعية والطقوسية لاستخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الوجدانية المتمثلة في أن مواقع التواصل الاجتماعي جعلتهم أكثر قرباً من الآخرين، وأضعفت الحميمية بين أفراد الأسرة الواحدة.

وبالرجوع لنظرية الاستخدامات والشبكات نلاحظ أن للأزواج والزوجات السعوديين دوافع متعددة يشبعونها عن طريق متابعتهم لمشاهير سناب شات بوعي ويقصد (Katz et al., 1973)، وتظهر هذه النتيجة أن الدوافع النفعية المتمثلة في دافع الحصول على المعرفة والمعلومات، ودافع تعلم المهارات والخبرات الجديدة، ودافع مواكبة الأخبار والأحداث الجارية كلما زادت لدى الأزواج والزوجات كلما ارتفع مستوى التماسك الأسري لديهم، ويمكن تفسير ذلك بأن متابعة الأزواج والزوجات لمشاهير سناب شات بدافع الحصول على المعرفة والمعلومات، أو بدافع تعلم المهارات والخبرات الجديدة، أو بدافع مواكبة الأخبار والأحداث الجارية قد يساعدهم على تطوير ذواتهم، واكتسابهم معلومات أو خبرات تساهم في تحسين جودة حياتهم الأسرية أو الزوجية، وقد توفر لهم مصدرًا للحديث والمناقشة مع أفراد الأسرة حول ما يدور من أحداث أو أخبار جارية، أو لتبادل المعلومات أو الخبرات التي تم تعلمها أو الاستفادة منها، بالتالي يتكون لديهم اهتمامات مشتركة تعزز لديهم التواصل والتماسك الأسري، حيث تشير دراسة شعبان (2017) أن أغلب الأفراد يشاركون ويناقشون أفراد أسرهم الموضوعات التي تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يساهم في زيادة رصيدهم المعرفي والثقافي.

لكن يجب التنويه هنا للحذر من الاعتماد على مشاهير سناب شات كمصدر أساسي للمعرفة والمعلومات، وتعلم الخبرات ومواكبة الأخبار الجارية، مع ضرورة التحقق من مصداقية وموثوقية ما ينشره مشاهير سناب شات من

محتوى، والاعتماد على مشاهير سناب شات المتخصصين والخبراء أو التابعين للجهات الرسمية كمصدر موثوق للمعلومات والأخبار، فليس كل مشهور على سناب شات متخصص في المحتوى الذي يقدمه، قد يكون هناك بعض المحتوى الغير دقيق أو الغير موثوق، حيث يشير التوجيري (2022) إلى أن أكثر المشاهير غير متخصصين في المجال الذين يتحدثون عنه مما يضاعف الأثر السلبي على المتابع، ويشير العتيبي وآخرون (2023) إلى أن مشاهير سناب شات ينشرون بعض المعلومات المغلوطة، ويصورون لنا حياة غير واقعية، كما يشير صالح (2021) إلى عدم وجود مؤثرين إيجابيين على مواقع التواصل الاجتماعي، وأن القليل منهم يمثل قدوة حسنة للمتابع، ويؤكد حليم (2022) إلى أن بعض المؤثرين لهم دور إيجابي ولكن منهم من يشكل مثلاً سيئاً يستدعي الحذر، لذلك من المهم على الأزواج أن يتحققوا من مصداقية المعلومات التي يتلقونها من مشاهير سناب شات، كما أشارت دراسة الخمشي وآخرون (2023) بضرورة توعية الشباب السعودي بانتقاء المحتوى المناسب على مواقع التواصل الاجتماعي باستخدام مهارات التفكير الناقد لتحقيق الاستخدام الإيجابي لها. ويؤكد ما سبق نتائج دراسة حسن (2022) التي توصلت إلى أن التأثيرات السلبية الناتجة من تعرض الشباب للمضمون الإخباري المقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل بكثرة الأخبار المضللة ومجهولة المصدر، والمضامين الضارة، وكذلك نتائج الدراسة المنهجية لتشي وآخرون (Chee et al., 2023) التي تشير إلى أن هناك اتفاق على أن المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للمعلومات، ومن ضمنها المعلومات المضللة والخاطئة وغير الدقيقة، والتي تمثل خطراً كبيراً وهي أكثر شيوعاً من المعلومات العلمية، حيث يكون دافع الآباء والأمهات هو جمع المعلومات فيميلون إلى قبول المعلومات وخاصة المعلومات الصحية من المصادر الغير رسمية أكثر من المصادر الرسمية والمعتمدة، كما أن استخدام المؤثرين للأدلة العلمية في المعلومات المقدمة نادراً نسبياً، وعلى ذلك من الممكن اعتبار متابعة الآباء والأمهات الجدد للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي مفيدة ويمكن اعتبارها ضارة.

السؤال الثالث: ما العلاقة بين متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمحتوى مشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء اختبار العلاقات وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمحتويات مشاهير سناب شات وبين الدرجة الكلية لمقياس التماسك الأسري. وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) العلاقة بين متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمحتوى مشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري

معامل الارتباط بمستوى التماسك الأسري	محتوى المتابعة
.163**	محتوى التسلية والترفيه (مقاطع كوميدية، ألعاب مسلية، الاحتفالات)
-0.085	محتوى الحياة اليومية (يوميات المشهور، تفاصيل حياة المشهور الشخصية، أنشطة المشهور وأخباره)
.218**	محتوى السفر والتجارب (تجارب السفر والرحلات، المقاطع السياحية)
-0.006	محتوى الإعلان والتسويق (الإعلانات للمنتجات أو الخدمات، والتعريف بها وبطريقة استخدامها)
.238**	محتوى التعليم والتنقيف (الوعي في المجال الصحي، الرياضي، الديني وغيرها، النصائح العلمية في الموضوعات الأسرية والاجتماعية، أو التي تخص تربية الأطفال والأبناء)

0.000	المحتوى الإخباري (الذي يتناول الأخبار والأحداث الجارية)
200**	المحتوى التفاعلي (استشارة المشهور وأخذ رأيه في مختلف المجالات)

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01

يتضح من خلال جدول (7) أن هناك علاقة ارتباطية بين متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمحتوى مشاهير سناب شات ومستوى التماسك الأسري، حيث أن متابعة محتوى التسلية والترفيه، والسفر والتجارب، والتعليم والتنقيف، والمحتوى الإخباري من مشاهير سناب شات مرتبطين بمستوى التماسك الأسري ارتباطاً طردياً دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث جاء في المرتبة الأولى محتوى التعليم والتنقيف، يليه محتوى السفر والتجارب، يليه المحتوى الإخباري، يليه محتوى التسلية والترفيه، بينما لا ترتبط متابعة محتوى الحياة اليومية، ومحتوى الإعلان والتسويق، والمحتوى التفاعلي بمستوى التماسك الأسري ارتباطاً معنوياً، حيث كانت معاملات الارتباط ضعيفة جداً تقترب من الصفر وكانت الدلالة أكبر من (0.05).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة صوالحية وبوطورة (2020) التي تشير إلى أن اعتماد أساتذة الجامعة بالجزائر على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات جعلتهم أكثر قرباً من أسرهم، كما ساهمت المعلومات الترفيهية التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي على مساعدتهم على الاسترخاء والتنقيف من الإرهاق والملل والروتين.

كما تتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة حيمر (2022) التي توصلت إلى أن متابعة المراهقين للمحتوى الترفيهي على تطبيق التيك توك لا يعزز العلاقات الاجتماعية لديهم، وبسبب لهم الانطوائية والعزلة وعدم الرضا عن مستوى المعيشة، حيث تؤدي كثرة الإقبال على المحتويات الترفيهية إلى غرس اللامسؤولية والكسل والتذمر من الواقع المعاش والرغبة في التملك وتقليد ما يشاهدونه عبر الفيديوها، بالرغم من ذلك هناك محتويات كالطهي والرياضة والأناقة والجمال وغيرها لها تأثير إيجابي على المراهقات.

بينما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له نتائج دراسة كل من أبو عيطة (2022) التي تشير إلى أن متابعة الأبناء للمضامين الترفيهية على اليوتيوب والتيك توك له تأثير على انهيار القيم الأسرية، ويغرس أفكار هدامة للأسرة كالخيانة الزوجية بشكل كوميدي ترفيهي، وي طرح أفكار لا تناسب عادات وتقاليد المجتمع المصري كانتشار فكرة العلاقات خارج الزواج، وانهيار منظومة الزواج وغيرها، ودراسة عثمان (2022) التي توصلت إلى أن الشباب يرون أن المحتوى الذي يقدمه المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي ضار إلى حد ما، ومستوى تأثيرهم بهذا المحتوى متوسط إلى قوي. يتضح من العرض السابق اختلاف آثار التعرض لمحتويات مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي بين التأثير الإيجابي والسلبي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء دراسة عيساوي وآخرون (2021) التي تشير إلى أن طبيعة مضمون صناعات المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على الطالب الجامعي حسب شخصية الطالب وحسن طبيعة هذا المضمون.

كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في كون متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمحتوى التسلية والترفيه، والسفر والتجارب، والتعليم والتنقيف، والمحتوى الإخباري من مشاهير سناب شات مرتبطين طردياً بمستوى التماسك الأسري من خلال ما يلي:

محتوى التعليم والتنقيف: فعند متابعة أحد الزوجين أو كلاهما لمحتوى مشاهير سناب شات الذي يتناول التعليم والتنقيف في العديد من المجالات ومشاركته مع باقي أفراد الأسرة، فإن ذلك قد يحفز النقاش والتعاون بينهم، ويزيد من معرفتهم ويساعدهم على تطوير أنفسهم، وقد يعزز التفاعل والتواصل بين أفراد الأسرة حول هذا المحتوى، فمتابعة الأزواج والزوجات لمحتوى التعليم والتنقيف لمشاهير سناب شات يعزز لديهم التماسك الأسري عن طريق توفير فرصة للتعلم والتفاهم المشترك بينهما.

ويؤكد ما سبق دراسة الخمشي وآخرون (2023) التي تشير إلى أن لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي آثار إيجابية على الأسرة حيث يقدم المشاهير المتخصصين محتوى توعوي وتنقيفي للأسرة منها كيفية التعامل مع الأبناء وأساليب التربية وغيرها، كما يشير بورني وبخوش (2020) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من الرصيد المعرفي للزوجين سواء في المواضيع الثقافية أو الاجتماعية أو الدينية وغيرها وهذا يساهم في حل المشكلات التي تواجهها الأسرة ويجعلها أكثر تعاوناً وتماسكاً.

محتوى السفر والتجارب: متابعة أحد الزوجين أو كلاهما لمحتوى مشاهير سناب شات الذي يتناول السفر والتجارب قد يلهم الأسرة للاستكشاف أماكن جديدة وتجارب مختلفة معاً، كما يمكنهم التعرف على ثقافات مختلفة، وقد يخلق ذلك ذكريات قيمة للأسرة، فيعزز التواصل والتعاون بين أفرادها، حيث تشير نتائج دراسة العتيبي وآخرون (2023) أن الشباب السعودي يناقشون مع أسرهم الأفكار التي يطرحها مشاهير سناب شات.

المحتوى الإخباري: متابعة أحد الزوجين أو كلاهما لمحتوى مشاهير سناب شات الذي يتناول الأخبار والأحداث الجارية قد يشجعهم على الحديث والنقاش حول هذه الأخبار والأحداث، ويزيد من وعيهم حول ما يحدث حول العالم، فيعزز التواصل بين أفراد الأسرة، حيث يكون هناك العديد من الموضوعات المشتركة للنقاش والتفاعل معاً، ويؤكد ذلك دراسة شعبان (2017) التي تشير إلى أن المحتوى الإخباري في مواقع التواصل الاجتماعي يمثل أهم عامل لالتقاء أفراد الأسرة مع بعضهم البعض حيث يزيد من التفاعل بينهم.

محتوى التسلية والترفيه: تفسره الباحثة في ضوء دراسة صوالحية وبوطورة (2020) فمتابعة أحد الزوجين أو كلاهما لمحتوى مشاهير سناب شات الذي يتناول التسلية والترفيه يساعدهم على الاسترخاء والاستماع معاً، ويساهم في تخفيف التوتر والإرهاق والملل والروتين اليومي، ويوفر لهم وقت ممتع للتواصل والتفاعل مع باقي أفراد الأسرة، حيث يشجع على الضحك والمرح، ويساعد على اكتشاف أشياء جديدة وممتعة تزيد من مشاعر السعادة داخل الأسرة.

بشكل عام يمكن للأزواج والزوجات السعوديين توجيه اهتمامهم لمتابعة أنواع معينة من محتوى مشاهير سناب شات الذي يكون له دور في زيادة التواصل والتفاعل بين أفراد الأسرة ويعزز التماسك الأسري لديهم، ولكن من المهم التوازن في متابعة محتوى مشاهير سناب شات حتى لا يكون الإفراط في المتابعة على حساب الوقت المخصص للأسرة، وعلى الأزواج والزوجات كذلك أن يكونوا واعيين بأنواع محتوى مشاهير سناب شات التي قد تؤثر بشكل سلبي على تماسكهم الأسري كما أشارت له دراسة أبو عيطة (2022) ودراسة حيمر (2022)، فالاعتدال والتوازن والوعي من قبل الأزواج والزوجات هي المفتاح للتمتع بمتابعة محتوى صحي ومفيد لمشاهير سناب شات يعزز لديهم التماسك الأسري.

التوصيات

- إعداد وتقديم برامج إرشادية وتوعوية للأزواج والزوجات أو للمجتمع عامة من قبل وزارة الإعلام أو المراكز المتخصصة في شؤون الأسرة بإدارة الوقت بفاعلية بشكل عام وخاصة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وألية التحقق من محتوى المشاهير، وطرق انتقاء واختيار المشاهير الذين يتابعونهم.
- توجيه الهيئة العامة لتنظيم الإعلام بإلزام مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة مشاهير سناب شات بالحصول على ترخيص إنتاج المحتوى المرئي والمسموع، مع تشكيل لجنة دائمة في الوزارة لفحص المحتوى الذي يقدمه المشاهير وتقييمه بشكل منتظم.
- نشر الهيئة العامة لتنظيم الإعلام لمحتوى تنقيفي توعوي موجه للمجتمع وللمشاهير بطرق التحقق من صحة المحتوى المعرفي المطروح بمواقع التواصل الاجتماعي.
- دعوة الجهات المعنية بشؤون الأسرة للاستفادة من مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي ومشاهير سناب شات لتعزيز المستوى المعرفي والوعي الأسري.
- توجيه منصة سناب شات لسن القوانين والعقوبات اللازمة لمن يقدم محتوى مضلل أو غير موثوق من المشاهير.
- دعم وتحفيز الجهات المعنية ومنصة سناب شات للمشاهير المتخصصين والخبراء أو التابعين للجهات الرسمية ذو التأثير الإيجابي على المجتمع.
- وضع منصة سناب شات والهيئة العامة لتنظيم الإعلام أنظمة ولوائح لضبط نشر المحتوى المعرفي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

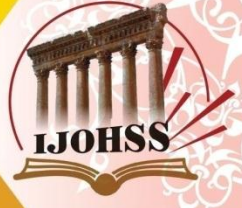


المقترحات

- دراسة العلاقة بين متابعة محتوى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والرضا الزوجي على عينة من حديثي الزواج.
- دراسات نوعية حول متابعة الأزواج والزوجات السعوديين لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير ذلك على العلاقات الأسرية أو التواصل الأسري.
- دراسة المتغيرات والعوامل المختلفة التي قد تؤثر على متابعة الأزواج لمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي كالعمر والمستوى التعليمي والاقتصادي، تعدد الزوجات، عدد الأبناء وغيرها.
- إجراء دراسات مقارنة بين تأثير محتوى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على فئات مختلفة في المجتمع.
- فاعلية برنامج إرشادي لتنقيف الأزواج والزوجات بكيفية التعامل بشكل صحي ومتوازن مع محتوى مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي.

المراجع

1. إبراهيم، سالي سعد جودة. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي وانتهاكات الخصوصية: السنايب شات/الفيس بوك نموذجًا. *مجلة البحوث والدراسات الإعلامية*، (18)، 227-307.
2. أبو عيطة، أسماء مسعد عبد المجيد. (2022). دور الآباء في مراقبة أطفالهم أثناء التعرض لمضامين تطبيقات الفيديو الترفيهية: دراسة كيفية لمنصتي تيك توك ويوتيوب. *مجلة البحوث الإعلامية*، (63)، 1541-1582.
3. أبو لطيفة، لؤي حسن. (2020). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلاب كلية العلوم والآداب بالمخوة جامعة الباحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 11 (32)، 68-82.
4. بابكر، تهاني محمد علي. (2022). *كتابة المحتوى الرقمي: مرشدك الشامل من التأسيس إلى الانطلاق*. مستقبل الكتاب للنشر والتوزيع.
5. بركة، راضية. (2019). *انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على التماسك الأسري دراسة ميدانية بمدينة المسيلة* [رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة]. أطروحات الجزائر. <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/16503>
6. البقمي، مناحي حامد، والخزرج، يحيى تركي. (2020). تأثير سنايب شات على العلاقات الأسرية دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من الأسر في المجتمع السعودي بمدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، 1 (18)، 18-55.
7. بكار، عبد الكريم. (2017). *أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي*. دار وجوه للنشر والتوزيع.
8. بورني، نسيم، وبخوش، وليد. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأسرة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 9 (3)، 289-314.
9. التهامي، سكينه. (2022). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية. *المجلة الليبية لبحوث الإعلام*، (2)، 1-23.
10. التويجري، صالح بن عبد العزيز. (2022). العوامل ذات العلاقة بالتحويلات السلبية لمتابعة مشاهير السنايب شات: دراسة ميدانية على طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (9)، 224-275.
11. جمعية المودة للتنمية الأسرية. (2020). *تقرير معدلات الزواج والطلاق والقضايا الأسرية في المملكة العربية السعودية*. <https://almawaddah.org.sa/research/87>
12. الحواري، عبد الغني أحمد علي. (2021). *العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي*. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.



13. حضري، ونام، وبو هلال، شيماء. (2022). تأثير صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب: دراسة ميدانية على عينة من شباب-ورقلة [رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة]. <https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/30555>
14. حسن، فاطمة شعيبان محمد. (2022). إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التعرض للمضمون الإخباري عبر مواقع التواصل. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (80)، 955-991.
15. الحسيني، رضوى السيد عبد العليم. (2018). تأثير استخدام الفيس بوك على الرضا عن الحياة الزوجية: دراسة ميدانية. *مجلة البحوث الإعلامية*، (49)، 253-292.
16. حلیم، رانيا. (2022). دور المؤثرين الاجتماعيين في الحياة اليومية للشباب المصري دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي. *مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية*، (26)، 556-591.
17. حيمر، سعيدة. (2022). التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق تيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر: دراسة تحليلية. *مجلة آفاق للعلوم*، (4)7، 415-427.
18. الخمشي، جواهر صالح، والعساف، عبد الله عبد المحسن، وجنيد، محمد يحيى. (2023). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الشباب في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب. *مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية*، (1)3، 142-188.
19. الداوود، عبد الله. (2021). *كتابة المحتوى: كيف تكتب محتوى متميزاً؟* (ط.2). مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع.
20. الدخيل، جنى سليمان دخيل. (2022). وسائل التواصل الاجتماعي والقضايا الاجتماعية: دراسة في تحليل مضمون مشاهير سناب شات. *المجلة الأكاديمية للبحوث والدراسات*، (9)1، 1-25.
21. الدويش، إبراهيم. (2009). التماسك الأسري في ظل العولمة. *وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ومركز البحوث والدراسات في مجلة البيان*، 19-58.
22. رؤية المملكة العربية السعودية (2030). *مجتمع حيوي*. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/overview/vibrant-society>
23. زكي، عصام أنيس عبد الحميد. (2016). *نظريات الاتصال والإعلام: لكل يوم نحياء*. خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
24. السباعي، ميسون أسامة. (2020). التنظيف من السموم الرقمية: دراسة تجريبية حول الامتناع عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (71)، 379-438.
25. سامي، هاجر. (2022). *المشكلات الأسرية والصمت الزوجي*. دار صفاء للنشر والتوزيع.
26. سحاري، مصطفى، وبوهدة، خير الدين. (2021). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية المدية من جانفي إلى جوان 2018. *مجلة البحوث والدراسات العلمية*، (1)15، 51-72.
27. سلامة، حسام علي. (2021). العوامل المؤثرة في متابعة الجمهور العربي لحسابات المؤثرين على إنستجرام: دراسة في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (77)، 185-246.
28. السيد، بسام، وهلابي، عبد العزيز. (2021). *رحلة محتوى دليل صناعة المحتوى للإعلام الرقمي (ط3)*. حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفين.
29. السيد، ياسمين. (2019). تأثير متابعة صفحات وحسابات المشاهير الرسمية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل شبه الاجتماعي لدى المراهقين. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، (3)18، 615-670.
30. الشريف، نورين نبيل، حفنى، رجب محمد، متولي، أسامة محمد، وحسن، مروان مصطفى. (2021). محددات التماسك الأسري ببعض قرى محافظة شمال سيناء. *مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي*، (2)42، 14260-1440. <https://doi.org/10.21608/asejaiqjsae.2021.178436>
31. شعبان، اليمين. (2017). *الوعي والتماسك الأسري في ظل وسائل الاتصال الحديثة في المجتمع الجزائري [أطروحة دكتوراة، جامعة الحاج لخضر-باتنة1]*. الباحث العلمي.



32. صالح، أسى نوري. (2021). عناصر الجذب في المحتوى الإعلامي للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على سلوكيات المجتمع العراقي. *مجلة مداد الآداب*، (22)، 586-557.
33. صبيح، أزهار، وأحمد، أسيل شاكر. (2018). *استخدام المرأة مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منه*. دار أمجد للنشر والتوزيع.
34. الصرايرة، عيبر. (2021). دور وسائل التواصل الاجتماعي في بناء العلاقات خارج مؤسسة الزواج وأثرهما في ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع الأردني: محافظة الكرك نموذجا. *حوليات آداب عين شمس*، 49، 53-1.
35. صميلي، حسن. (2020). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بكل من التماسك الأسري وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب جامعة جازان. *مجلة الإرشاد النفسي*، (64)، 246-271.
36. صوالحة، غنية، وبوطورة، أكرم. (2020). اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات: دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة. *مجلة العلوم الإنسانية*، 7(2)، 282-263.
37. الصويان، نورة إبراهيم. (2021). واقع ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي. *مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية*، 1(1)، 328-304.
38. الضمور، حسام علي سلامة. (2018). استخدام شباب الجامعة في الإمارات لمواقع التواصل الاجتماعي والتأثيرات التي تحدثها. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (15)، 77-5.
39. العازمي، نجلاء غشام. (2017). آراء حول جامعة الكويت من مستخدمي سناب شات حول اسهاماته في الجوانب الاجتماعية والتعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة التربوية*، 32(125)، 51-13.
40. عبد المقصود، أماني رضا. (2019). دور مؤثري مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اهتمامات المتابعين تجاه أنماط الحياة اليومية. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال*، (26)، 157-110.
41. عبيد، علي عبد العزيز. (2016). *حلول المشكلات الأسرية بين التطبيق والنظرية*. دار ظبي للريم للنشر والتوزيع.
42. العتيبي، سلطنة محمد مطلق، والحريري، أحمد سعيد. (2022). *الأثار النفسية والاجتماعية من متابعة مشاهير التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببعض المتغيرات* [رسالة ماجستير، جامعة الطائف]. دار المنظومة.
43. العتيبي، محمد مسعد طلق، والسلمي، منصور ردة جبرين، والسلمي، عبد الوهاب مستور. (2023). الأثار الناجمة عن الإفراط في متابعة مشاهير السناپ شات على الشباب السعودي الجامعي: دراسة التفاعلات شبه الاجتماعية وتأثيراتها الإدراكية والعاطفية والسلوكية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، (10)، 283-247.
44. عثمان، سمر إبراهيم أحمد. (2022). مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالرقابة الذاتية نحو مضامين مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، (39)، 193-154.
45. العدوان، فاطمة عيد، والنجار، أسماء عبد الحسين. (2016). *الإرشاد الأسري*، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
46. العزب، سهام. (2019). التماسك الأسري كما تدركه طالبات الجامعة في ضوء بعض الخصائص الأسرية. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (8)، 332-309.
47. العكش، ربي محمد، وغرايبة، زهور محمد. (2021). من فضاء المدنية إلى الفضاء الإلكتروني: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العادات والتقاليد في مدينة إربد. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، 22(2)، 1586-1563.
48. عليّة، شيماء. (2021). *تأثير صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي على قيم وسلوك المراهق دراسة ميدانية على عينة من المراهقين في الثانويات* [رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي]. <http://dspace.univ-eloued.dz>
49. عيساوي، عطية، وسعيدة، زيزاج، والنوعي، عطاء الله. (2021). تأثير صناع المحتوى على الطلبة عبر وسائط التواصل الاجتماعي. *مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية*، 5(2)، 264-242.

50. غريب، محمد علي محمد، وعبد الظاهر، وجدي حلمي عيد. (2017). الأثار النفسية والاجتماعية لتعرض الشباب الجامعي السعودي والمصري للسناپ شات كأحد قنوات التواصل الاجتماعي. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، (15)، 9-73.
51. فيود، إيمان عوض. (2022). علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب. مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، 3(6). 115-162.
52. القاطرجي، نها. (2021). الإعلام وأثره على تماسك الأسرة وسائل التواصل نموذجاً. مجلة البيان، 87-112.
53. القادر، ماجد محمد. (2016). علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الأخلاقي. مجلة البحث العلمي في التربية، (17)، 277-294.
54. الكبيسي، فاطمة علي. (2017). التماسك الأسري في المجتمع القطري: دراسة إمبريقية على الأسرة القطرية. مجلة كلية التربية، 67(3)، 488-530.
55. محسن، لمياء. (2020). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، (55)، 2984-3028.
56. مركز القرار للدراسات الإعلامية. (2020). مشاهير سناپ شات في السعودية المصدقية والتأثير. [/https://alqarar.sa](https://alqarar.sa)
57. المشهداني، سعد سلمان، والعبدي، فراس حمود. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة. دار أمجد للنشر والتوزيع.
58. المومني، فواز أيوب، والخزاعلة، حمزة علي، والشقران، حنان. (2022). الطلاق العاطفي وعلاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المتزوجين. مجلة العلوم الاجتماعية، 50(1)، 151-183.
59. هارون، سوميشة، وعيسى، عزيزة. (2020). مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الأسرية بين أفراد المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من الأسر من ولاية تيزي وزو بومرداس. مجلة أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 1(6)، 16-37.
60. الهيئة العامة للإحصاء. (2020). الشباب السعودي بالأرقام تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للشباب 2020م. <https://stats.gov.sa/ar/6628>

61. Abidin, C. (2016). Visibility labour: Engaging with Influencers' fashion brands and #OOTD advertorial campaigns on Instagram. *Media International Australia*, 161(1), 86-100.
62. Al-Shamaileh, O., Aloudat, A., Alrayes, A., & Hacid, H. (2022). Some socio-demographic usage patterns in ephemeral content sharing social networks: The case of snapchat. In *Intelligent Computing: Proceedings of the 2021 Computing Conference*, 1, 563-579. Springer International Publishing.
63. American Psychological Association. (2023). *APA Dictionary of Psychology*. <https://dictionary.apa.org/>
64. Bertalanffy, L. V. (1968). *General system theory: Foundations, development, applications*. George Braziller.
65. Chee, R. M., Capper, T. S., & Muurlink, O. T. (2023). The impact of social media influencers on pregnancy, birth, and early parenting experiences: A systematic review. *Midwifery*, 120, 1-12.
66. Dixon, S. J. (2023). <https://www.statista.com>
67. Djafarova, E., & Rushworth, C. (2017). Exploring the credibility of online celebrities' Instagram profiles in influencing the purchase decisions of young female users. *Computers in human behavior*, 68, 1-7.

68. Driessens, O. (2014). A celebritização da sociedade e da cultura: entendendo a dinâmica estrutural da cultura da celebridade. *Ciberlegenda*, (31), 8-25.
69. El Keshky, M. E. (2022). Wisdom and Family Cohesion as Predictors of Moral Integrity among a Sample of Saudi University Students. *JKAU/ Arts and Humanities*, 30(3), 345-355.
70. Global Media Insight. (2023). *Saudi Arabia social media statistics 2023*. <https://www.globalmediainsight.com/>
71. Gulamali, A., & Persson, J. (2017). *The Social Media Influencer and Brand Switching* [Master Thesis, Lund University] Lund University.
72. Hussain, T., Imtiaz, I., & Iqbal, A. (2020). Family Relations after the Emergence of social media: A Comparative Analysis of Single-Family and Joint Family Systems. *Global Regional Review*, 5(1), 544-551.
73. Hellberg, A. (2021, February 9). Celebrities and influencers: what's the difference?. *The Cardinal Times*. <https://cardinaltimes.org/16532/showcase/celebrities-and-influencers-whats-the-difference/>
74. Hempel, J., & Lashinsky, A. (n.d.). Countdown to the ephemeral-photo-sharing app is having a moment: can it figure out a way. *Fortune. Com*. 82-87.
75. Juntiwarakij, S. (2018). Framing emerging behaviors influenced by internet celebrity Review Article. *Kasetsart Journal of Social Sciences*, 39, 550-555.
76. Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1973). Uses and gratifications research. *The public opinion quarterly*, 37(4), 509-523.
77. Mehrad, J., & Tajer, P. (2016). Uses and gratification theory in connection with knowledge and information science: A proposed conceptual model. *International Journal of Information Science and Management*, 14(2), 1-14.
78. Nichols, M. P., & Davis, S. D. (2021). *Family Therapy Concepts and Methods* (12th ed.). Pearson Education, Inc.
79. Nouri, M. (2018). The power of influence: traditional celebrity vs social media influencer. *Advanced Writing: Pop Culture Intersections*. 32. https://scholarcommons.scu.edu/engl_176/32
80. Ortiz-Sánchez, F. A., Brambila-Tapia, A. J. L., Cárdenas-Fujita, L. S., Toledo-Lozano, C. G., Samudio-Cruz, M. A., Gómez-Díaz, B., ... & López-Hernández, L. B. (2023). Family functioning and suicide attempts in Mexican adolescents. *Behavioral Sciences*, 13(2), 1-10.
81. Olson, D. H. (1991). Commentary: Three-dimensional (3-D) circumplex model and revised scoring of FACES III. *Family process*, 30(1), 74-79.
82. Olson, D. H. (2000). Circumplex model of marital and family systems. *Journal of family therapy*, 22(2), 144-167.
83. Olson, D. H., & Tiesel, J. (2003). *FACES II: Linear scoring and interpretation*. Life Innovations, Life Innovations, Inc.
84. Olson, D. H., Waldvogel, L., & Schlieff, M. (2019). Circumplex model of marital and family systems: An update. *Journal of Family Theory & Review*, 11(2), 199-211.
85. Shin, M. (2022). Online media consumption and depression in young people: A systematic review and meta-analysis, *Computers in Human Behavior*, (128), 107-129.

86. Snap Inc. (2023). <https://www.snap.com/ar>
87. Taillon, B. J., Mueller, S. M., Kowalczyk, C. M., & Jones, D. N. (2020). Understanding the relationships between social media influencers and their followers: the moderating role of closeness. *Journal of Product & Brand Management*, 29(6), 767-782. <https://www.emeraldgrouppublishing.com/journal/jpbm>
88. Ukaegbu, M., Nengi, M., & Ibiene, S. J. (2022). Effects of social media on Family Bond and Cohesion: A Study of Port Harcourt Residents, Rivers State. *Greener Journal of Social Sciences*, 12(1), 25-33.
89. Vangelisti, A. L. (2022). *The Routledge Handbook of Family Communication* (3rd ed.). Routledge.
90. Zhang, L., & Wei, W. (2021, October). Influencer Marketing: a comparison of traditional celebrity, social media influencer, and AI influencer. *Boston Hospitality Review*. <https://www.bu.edu/bhr/2021/10/04/influencer-marketing-a-comparison-of-traditional-celebrity-social-media-influencer-and-ai-influencer/>